القوات المسلحة

العدد ٤٦٤ أول يوليو - تموز ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليمًا



فتح الأندلس
مسرحية الزعيم
مصطفى كامل ص ٢٢

كان الأولى به أن يطلب ضمانًا شعبيًا وليس ضمانًا أمريكيًا

بقلم



فيصل

ذهب الملك فيصل آل سعود الى امريكا وفي راسة شيء واحد .. هو مطالبة امريكا باصدار تصريح - لثالث مرة - بالوقوف معه عسكريا في حالة حدوث اي احتكاك .. وحاول جلالته - اطال الله عمره - ان يفهم الامريكان ان الشيوعية في طريقها الى المنطقة وانه هو - وحده - الذي يستطيع ان يقف ضدها ...

ولا اعلم اذا كانت المفاوضات بينه وبين الرئيس الامريكي جونسون قد تطرقت الى موضوع اسرائيل واللاجئين .. ولا اعلم ايضا هل فهم جلالته الاشارة - المقصودة - التي قدمت قبل وصوله الى امريكا بايام وهي محاولة امريكا الضغط على الامم المتحدة لوقف الطعام عن كل من يتلقى تدريبا من الفلسطينيين اللاجئين ..

لا اعلم اذا كان جلالته قد فهم ان هذا معناه ان امريكا قد تعمدت اصدار هذا البيان في هذا الوقت بالذات حتى تفهمه وتفهم الصهيونية العالمية انها ستظل تقف الى جانب اسرائيل بقوة ... وان زيارة جلالة الملك - قواه الله - لاتعني اي شيء ... وان الموقف الرسمي هو الضغط العلني على الشعب الفلسطيني بمحاولة تجويعه في الوقت الذي تصرف فيه المعونات بلا حساب لاسرائيل ... وان الموقف الرسمي ايضا هو اعطاء الاسلحة الدفاعية - الخردة - الى السعودية واستنزاف اموال طائلة في مقابلها ... في مقابل اعطاء الاسلحة الهجومية الحديثة لاسرائيل ... في مقابل اسعار رمزية ..

هل فهم جلالة الملك - حياه الله - ان بريطانيا كانت في حاجة للاينه التي تسلمتها ثمنا لاسلحة مستعملة كانت تنوى القاءها في المخازن ... وانها بنقوده اشترت اسلحة حديثة لنفسها ...

هل علم جلالته ان اهم الاسلحة التي تم الاتفاق عليها ودفع ثمنها هي محطة الرادار - شقيقة محطة اخرى في غرب المانيا - لاقيمة لها الا اذا رافقها نظام دفاعي جوي جيد .. وهو شيء غير متوفر في السعودية .. وان هذه الطائرات لن تسلم لجلالته ... وانه لا قيمة فعلية لهذه المحطة الا بمظلة جوية .. غير متوفرة الا لدى امريكا ..

هل وصل الى علم جلالته ان المخطط الامريكي البريطاني هو وضع هذه المحطة على ارض بلاده - ويدفع هو ثمنها - وفي حالة الطوارىء .. او الحرب ينتقل الطيران الغربي الى قواعد بلاده ويستخدم المحطة التي دفع هو ثمنها .. والسبب العسكري الذي يكمن وراء هذا التصرف .. هو ان محطة الرادار ... لايمكن نقلها وتركيبها في مدة وجيزة .. ولذلك يجب ان تكون موجودة - مسبقا - على ارض بلاده .. اما الطائرات فيمكن ان تنتقل في مدد محدود من الساعات .. وبذلك عند وصول الطائرات تكون مستعدة للعمل معتمدة على نظام انذار جيد ...

والان جاء الوقت لطرح سؤال .. ؟ هل هذه الاسلحة التي قدمت للسعودية .. وبالذات محطة الرادار تدخل ضمن مخطط الحلف الرجعي الذي اطلق عليه الحلف الاسلامي زورا .. ؟

وهل هذه الاسلحة - حقيقة - هدفها هو العمل ضد اسرائيل .. ؟ ام العمل ضد العرب ؟ .. فلو كان هدفها العمل ضد اسرائيل ... فماهي قيمة محطة الرادار - وحدها - .. وهل يتصور احد ان تقبل امريكا او بريطانيا تقديم مدافع لدولة عربية توجه فوهاتها لاسرائيل .. ؟

محمد محمد عبد الرحمن



اشكول



جونسون

وهل يتصور احد ايضا ان السعودية ستحارب الاتحاد السوفييتى ؟؟

اذن لمن توجه فوهات هذه الاسلحة .. ؟

وهل المقصود من ذلك فرض الحلف الاسلامى بالتهديد ؟ وارهاب الدول التى تعارضه .. ؟

ثم ماذا يقصد جلالته ـ هداه الله ـ بالضمان الامريكى الذى يطلبه .. ؟

اود ان اوضح نقطة هامة تمثل ثغرة واسعة فيما يسمونه ـ المظلة الامريكية ـ وقد ظهرت هذه الثغرة واضحة بعد تفاقم الحرب فى فيتنام .. وهذه الثغرة يوضحها سؤال ... ماهى قيمة المظلة الامريكية ؟ أو بمعنى اصح .. ماهى قيمة الضمان الامريكى ...

وللاجابة على هذا السؤال يلزم توضيح التزامات أمريكا العسكرية الحالية ـ المكتوبة ـ بخلاف التصريحات الشفوية ...

اولا : حلف الاطلنطى ...

وتنص اتفاقية الحلف على أن تعتبر أمريكا أن أى هجوم على دولة من دول الحلف كأنه هجوم عليها ... وبذلك يجب ان تغطى المظلة الامريكية ١٤ دولة وهى .. كندا .. ايسلاند .. النرويج .. بريطانيا .. الدانمرك .. المانيا الغربية .. بلجيكا .. لكسمبورج .. ايطاليا .. فرنسا .. البرتغال .. اليونان .. تركيا ..

ثانيا : معاهدة ريو ..

وقعت فى ريو دى جانيرو وهى تغطى دول أمريكا اللاتينية عدا كوبا .. وفيها تلتزم امريكا بتقديم المعونة فور طلبها من اى دولة من الدول الموقعة وعددها ١٩ دولة وهى .. هندوراس .. مكسيكو .. جواتيمالا .. السلفادور .. نيكاراجوا .. هايتى .. الدومنيكان .. كوستاريكا .. بنما .. فنزويلا .. اكوادور .. كولومبيا .. بيرو .. بوليفيا .. باراجواى .. البرازيل .. شيلى .. الارجنتين .. اوروجواى .. هولندا ..

ثالثا : الحلف المركزى ـ بغداد سابقا ـ

وفيه تلتزم امريكا بالتعاون فى حالة الحرب .. والدول الموقعة هى ..

تركيا .. الباكستان .. ايران .. بريطانيا ..

رابعا : حلف جنوب شرقى آسيا ..

وفيه تلتزم امريكا بالتشاور العاجل مع اى دولة يقع عليها هجوم وهذه الدول هى :

بريطانيا .. فرنسا .. نيوزيلاند .. استراليا .. تايلاند .. باكستان .. الفلبين ..

وقد امتد نشاط هذا الحلف ليشمل فيتنام الجنوبية بناء على معاهدة موقعة بينها وبين امريكا سنة ١٩٥٤

خامسا : اتفاقية الانزوس ..

وتضم استراليا ونيوزيلاند ..

وفيها تتعهد امريكا بأن اى اعتداء على اى من الدولتين يسمح لها بالتدخل المباشر فى الحرب

سادسا : الاحلاف الخاصة

وترتبط امريكا ايضا باربعة احلاف خاصة موقعة بينها وبين كل من اليابان .. كوريا الجنوبية .. الصين الوطنية .. الفلبين ..

وفيها تلتزم امريكا بالمساعدة العملية الكاملة فى حالة اى هجوم ...

والان وقد اتضحت التزامات أمريكا العسكرية حول العالم ... نجد انها متسعة الى حد كبير ... وبالقاء نظرة بسيطة على موقف امريكا من حرب فيتنام يتضح مدى المشاكل التى سببتها هذه الحرب ـ المحدودة ـ للعسكرية الامريكية ... ففى الوقت الذى يبلغ عدد سكان امريكا ٢٠٠ مليون نفس نجد أن امريكا مسئولة عن تقديم المعونة العسكرية الى ٤٣ دولة بها ٨٦٢ مليون نفس ..

وفى حرب فيتنام وحدها اتضح ان الصواريخ الجوية .. مينوتمان والصواريخ البحرية بولارس غير مجدية .. كما ظهر مدى العبء الواقع على البحرية الامريكية لدرجة أن نصف مليون جندى بحرى مرتبطون بهذه الحرب .. ووجدت امريكا صعوبة بالغة فى ايجاد فرقة واحدة بحرية لمواجهة الموقف المتدهور فى البحر الكاريبى ..

وموقف الجيش الامريكى هو الاخر .. موقف غريب .. فهناك ١٦ فرقة منها خمس فرق فى غرب اوربا واثنتان حول خط عرض ٣٨ فى كوريا .. وثلاث فرق ونصف فرقة فى فيتنام ..

وهكذا يبقى حوالى ست فرق تشكل الاحتياطى الاستراتيجى على أرض امريكا .. واتضح ان اربع فرق منها غير جاهزة للقتال ... لانها استخدمت لتدريب الوحدات الذاهبة الى حرب فيتنام .. حتى الفرقة الثانية المدرعة الشهيرة التى اتمت أكبر عمليات النقل الجوى السريع بانتقالها جوا فى يوم ٤ مايو سنة ٦٣ من أمريكا الى غرب أوربا .. يشير الخبراء العسكريون فى تقاريرهم الرسمية أن مستواها الفنى قد انخفض نتيجة لاعادة تدريبها على حرب محدودة وفى ظروف مختلفة مثل حرب فيتنام ..

وحرب فيتنام وحدها ستقوم بحجز ٤٠٠ الف جندى مقاتل امريكى قبل نهاية عام ٦٦ ...

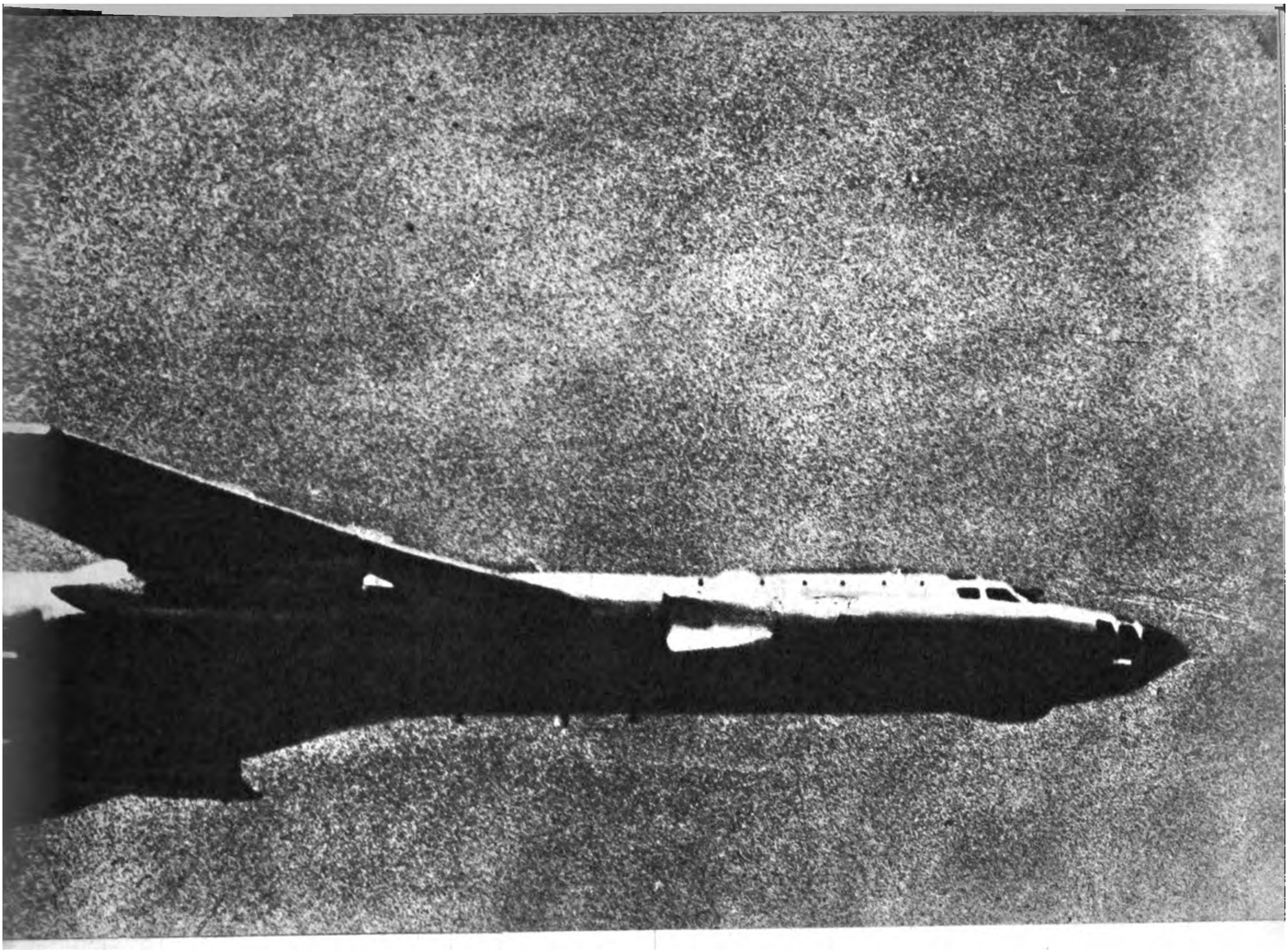
اذن ماهو الموقف الذى سيحدث لو فتحت فيتنام أخرى ... فى كوريا .. أو فى امريكا اللاتينية او فى غرب اوربا ...

الامريكيون يتهيبون هذا الموقف تماما ... بل يدعون الله الا يحدث ...

فى هذا الوقت يذهب .. ملك .. يلف جسده النحيل بعباءة ... يطلب من امريكا ان تعطى له ضمانا ... وكان يجب ان يسأل نفسه اولا .. ماهى قيمة الضمان الامريكى العملية ... وهل ينقذه هذا الضمان فعلا ؟؟

الذى كان يجب أن يطلبه الملك .. هو .. ضمان شعبى وليس ضمانا أمريكيا ..

محمد محمد عبد الرحمن

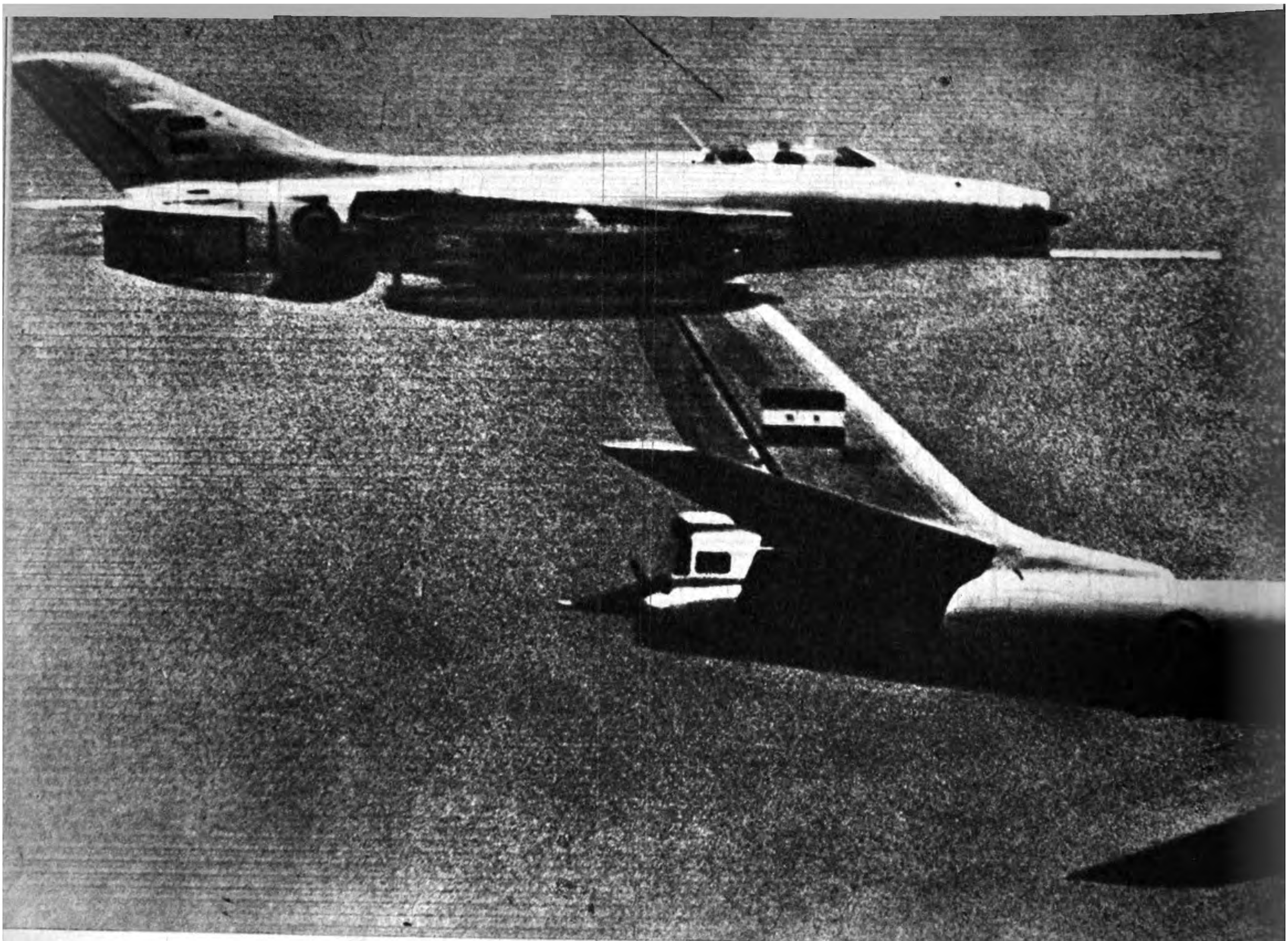


ساعة مع ٣

ومجموعة من

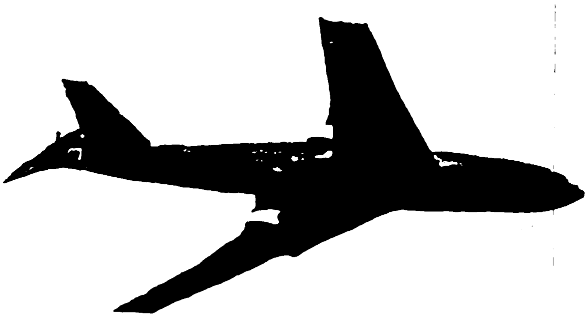
في رحلة

تصوير: عثمان محمود



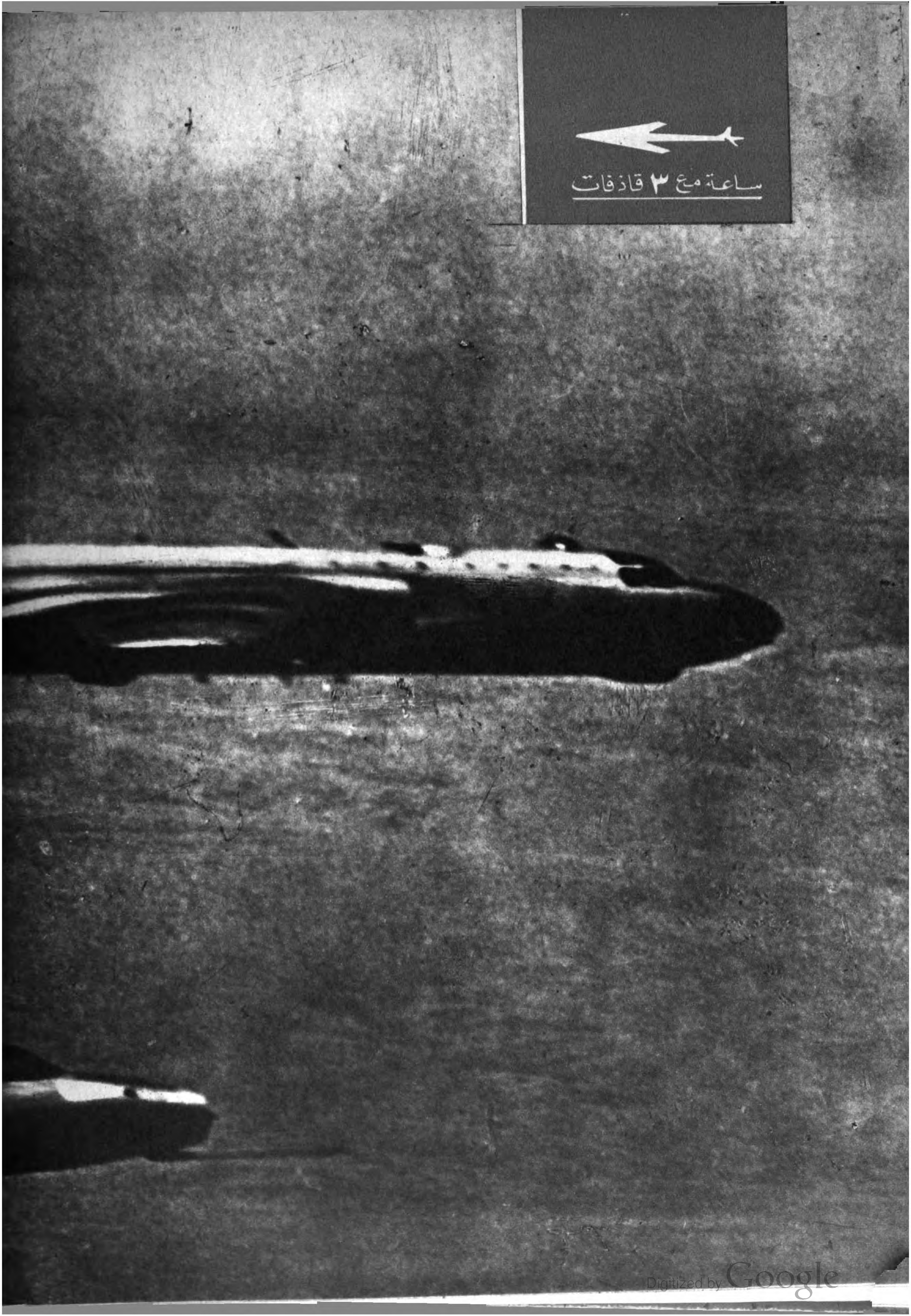


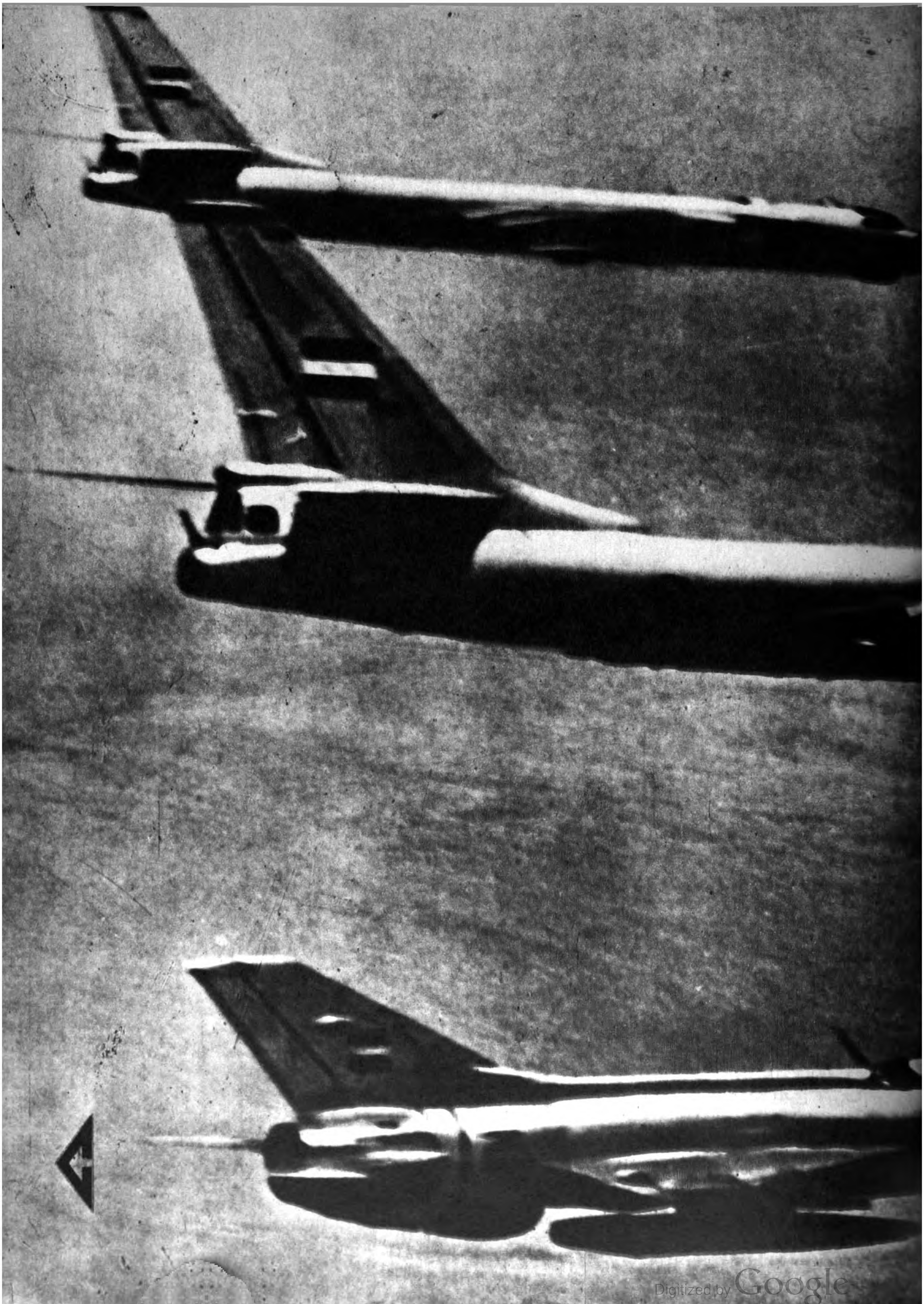
قاذفات الميج مشيرة

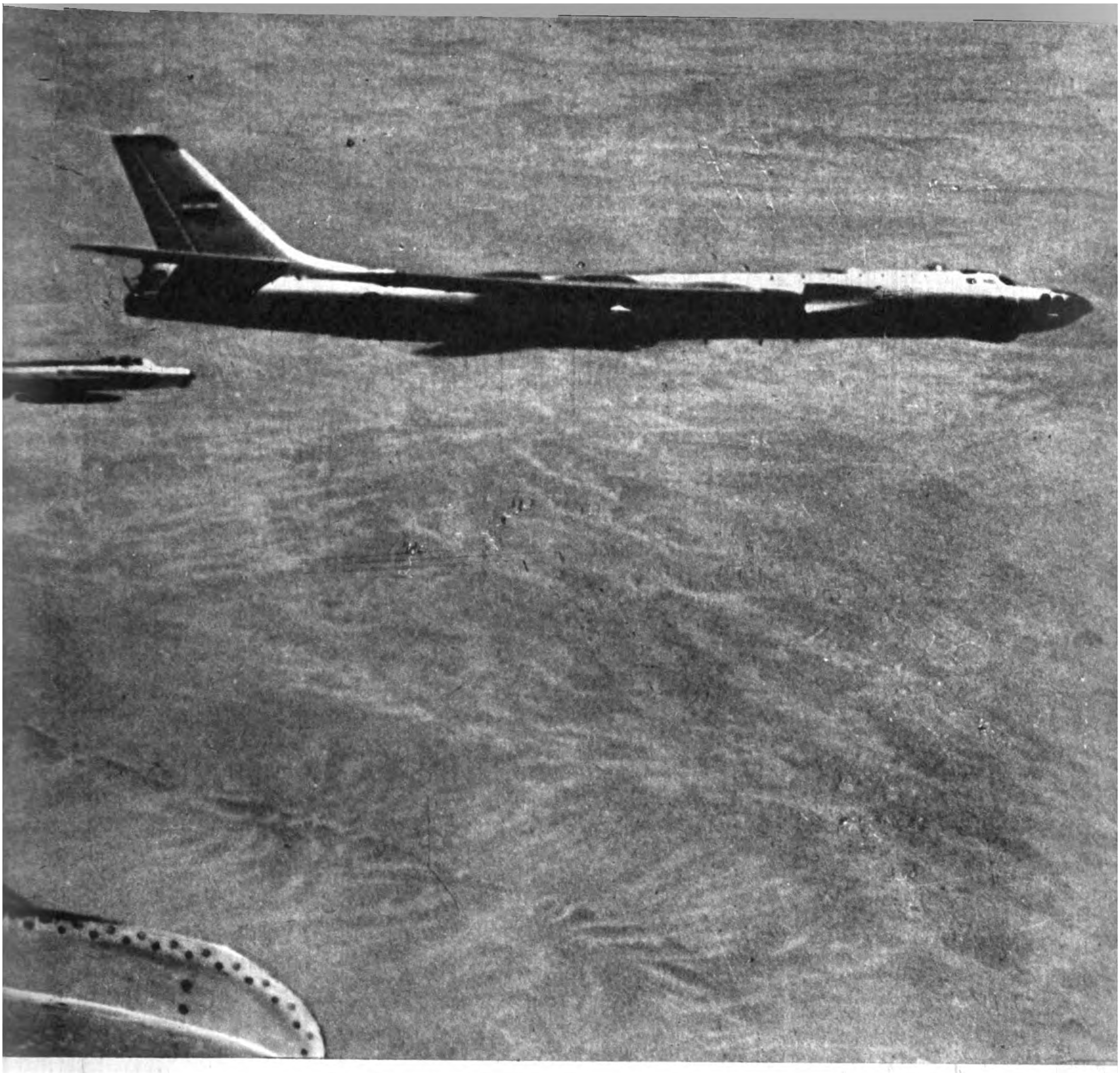




ساعة مع ٣ قاذفات







ساعة مع ٣ قاذفات

كانت الاوامر الموجودة لدى الباب الرئيسي لاحدى قواعدنا الجوية هي ..

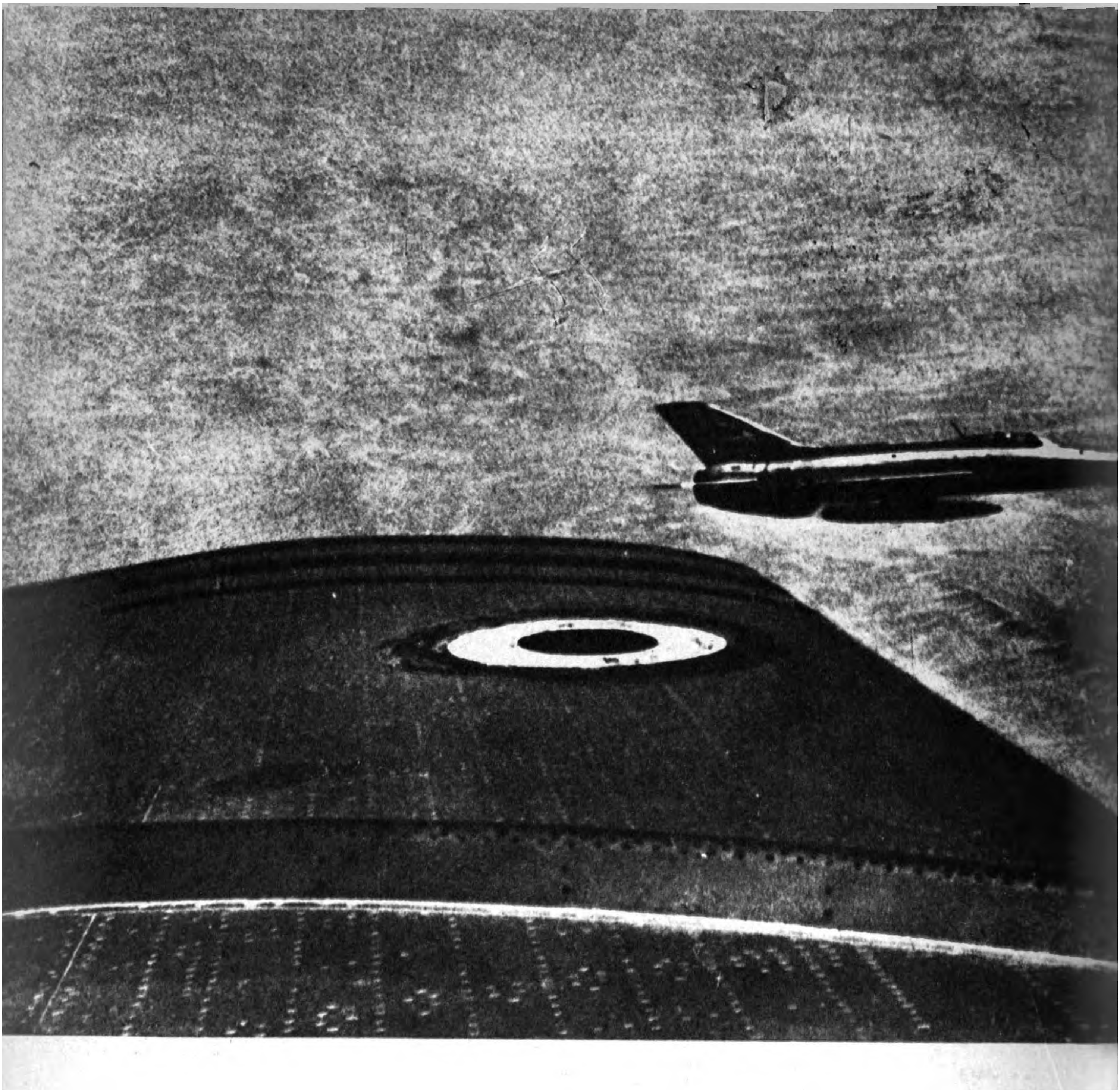
اسمحوا لبعثة القوات المسلحة بالدخول ودون اعتراض . !!

ومن الباب الكبير الموجود وسط الصحراء المترامية كنا داخل أكبر قاعدة جوية فى الشرق الاوسط .. !!

كانت القاعدة كخلية النحل تماما .. الطائرات على اختلاف انواعها تملأ القاعدة .. والطيارون مشدودون الى مقاعدهم فى انتظار اية تعليمات قد تصدر اليهم ..

ومن هذه القاعدة بالذات خرجت اول قاذفة قنابل بعيدة المدى تضرب مراكز تجمعات العدو على حدود السعودية وهي تحاول التسلل عبر الاراضي اليمنية .. !

والذى رأيته فى هذا اليوم داخل القاعدة الجوية أكد لى



انّا على استعداد لدخول اى معركة جوية فى اى لحظة من لحظات الليل او النهار .. الهدير القاذفات بعيدة المدى يكاد يصم الآذان .. حتى المقاتلات لها دوى رهيب..!! طائرات فى السماء.. واخرى على وشك الاقلاع ، بينما يبدو عند الافق البعيد بعض المقاتلات تأخذ طريقها نحو ارض المطار لتهبط بعد ان انتهت من مهمتها .. !!

الطائرات كثيرة من كل نوع .. حتى ان ضيفا كبيرا كان فى زيارة هذه القاعدة.. واتسعت عيناه عن آخرهما عندما شاهد عشرات المقاتلات والقاذفات .. وعلق على هذا بقوله وهو يحصى ببصره عدد الطائرات الرابضة على الارض

اذا كانت هذه القاعدة بها كل هذه الطائرات .. فماذا يوجد فى بقية القواعد الاخرى!

محاولات اسرائيل

وعلى صوت هدير احدى القاذفات عرفت سر المحاولات التى تبذلها اسرائيل لتعزيز قواتها الجوية باحدث انواع الطائرات .. وكانت آخر هذه المحاولات هى الصفقة التى تمت بينها وبين امريكا لشراء مجموعة من الطائرات الحديثة .

وقد كشف هذه الصفقة ليفى اشكول عندما قال فى خطاب له القاه امام الكنيست بالحرف ..

. ان حكومة اسرائيل تعمل كل ما فى وسعها لدى اصدقائها لضمان التوازن فى التسلح ..

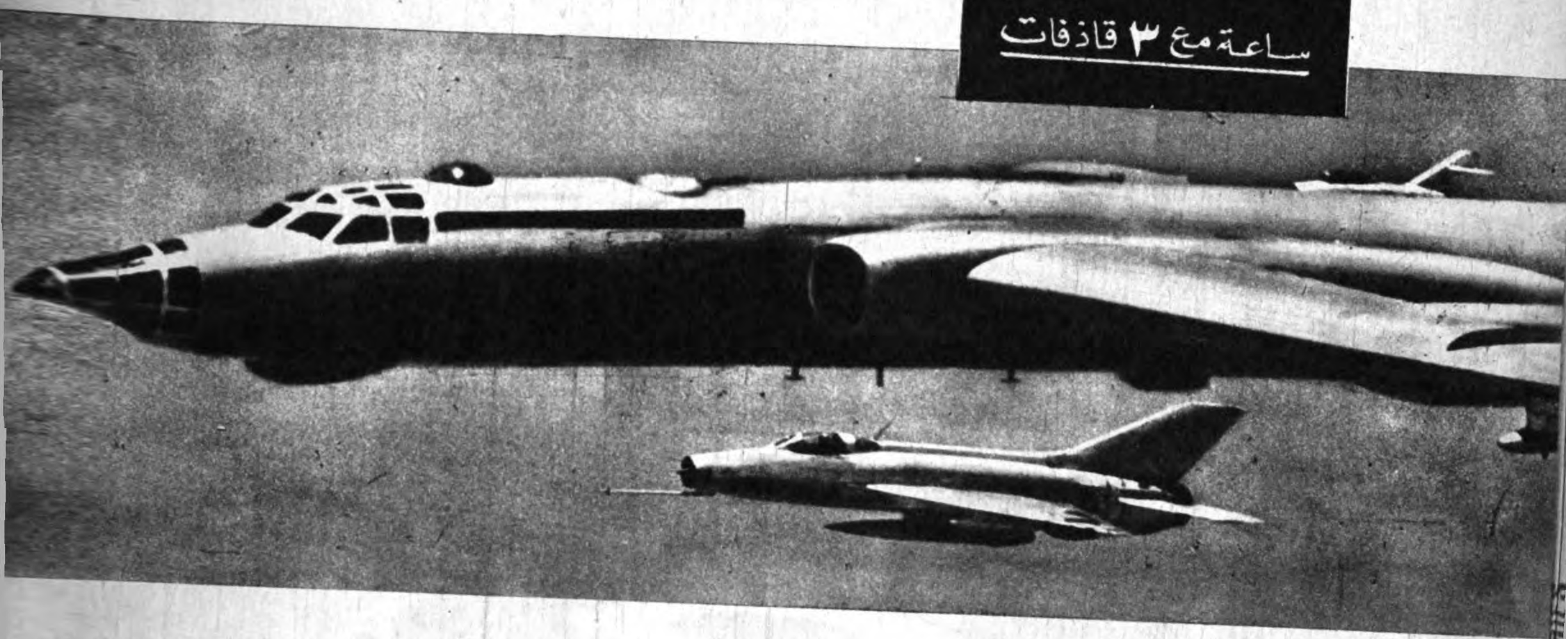
وانه قد تم الحصول على مكاسب مهمة مؤخرا فيما يتعلق بالمدرعات .. والسلاح الجوى ..!!

الميج هى الاقوى ..

وعلى الرغم من اهمية وقيمة نوع الطائرات التى قررت امريكا تزويد اسرائيل بها ولو ان هذا لن يتم قبل عامين فقد عقدت احدى المجلات العسكرية التى تصدر فى لندن مقارنة بين اقوى ثلاث طائرات فى العالم .. وهى

ف ١٠٤ الامريكية .. واللايتنج التى تنتجها بريطانيا وهى تفوق طائرتها الهوكر هنتر وبين الميج ٢١ التى تمتلكها الجمهورية العربية المتحدة ..

ساعة مع ٣ قاذفات



فماذا قال خبراء الطيران فى المقارنة بين الطائرات الثلاث..؟

قال خبراء الطيران .. بالحرف الواحد ..

ان الطائرة الميج ٢١ لا تزال اقوى واسرع الطائرات المقاتلة فى العالم وهى التى تمتلكها الجمهورية العربية المتحدة

والسبب .. الارقام القياسية المسجلة لصالح الطائرة الميج بالنسبة للسرعة .. وللارتفاعات العالية وخفة الحركة .. !!

مهمة سرية :

وفجاة .. وقبل ان ينتصف النهار حدث شىء هام ومثير فقد تلقى قائد القاعدة الجوية اشارة عاجلة تطلب قيام ثلاث قاذفات ت .ى ١٤ بعيدة المدى تحرسها بعض المقاتلات الجوية لتحقيق غرض هام وسريع .. !!

ولم تمض دقائق معدودات .. حتى كانت القاذفات والمقاتلات تنتظر الاشارة الاخيرة للاقلاع .. وكانت فرصة لمصورى القوات المسلحة.

فقد ركب عثمان محمود احدى طائرات الميج .. بينما **ركب سعيد حافظ** واحدة من القاذفات الثلاث ليقدموا أول صور تنشر عن القاذفات البعيدة المدى وهى فى حراسة أحدث المقاتلات التى تفوق سرعتها ضعف سرعة الصوت .. !!

رفضوا الكلام

.. المهمة كانت سرية للغاية لايعرفها سوى الطيارين فقط ..

حتى عندما سأل المصور عثمان محمود احد الطيارين عن نوع المهمة لم يجد منه سوى الصمت المطبق .. فقد رفض الكلام ..!!!

.. ولما اعطيت اشارة الاقلاع ..

وبدات قاذفة القنابل الاولى ت.ى ١٤ تتحرك شعرت بالارض ترتج تحت قدمى .. وتهتز اهتزازات شديدة كالزلزال .. وعندما زاد هديرها احسست اننى اعتصر وسط ضجيجها الرهيب ..

وحينما انسابت فوق الارض لتنطلق نحو الفضاء كانت قاذفة القنابل أشبه بالقلعة الحربية..!!

انها كبيرة .. ضخمة .. مزودة بأحدث انواع الاسلحة للدفاع عن نفسها إذا هوجمت من الجو وكانت بلا حراسة ثم .. تحركت القاذفة الثانية .. والثالثة ..

وبعدها بلحظات كانت تلاحقها مجموعة من المقاتلات الجوية .. والتقى الموكب فى الجو ..القاذفات الضخمة ومن حولها طائرات الميج تحميها وتحرسها ..

وقال لى قائد القاعدة الجوية

أن حراسة القاذفات بالمقاتلات امر ضرورى فى بعض الاحيان فالمقاتلات مهمتها حراسة القاذفات حتى تصل الى الغرض المطلوب تدميره داخل ارض العدو ومن ناحية أخرى .. تأخذ لها السيطرة الجوية أثناء الطريق حتى تتم مهمتها بنجاح تام .. وايضا عند العودة .. حتى لا يفاجئها اى هدف معاد ..

وقلت لقائد القاعدة الجوية .

وماذا يحدث لو تعرض احد الصواريخ لقاذفة القنابل وهى فى طريقها لتحقيق غرض معين ..؟؟

فأجابه ..

على المقاتلات تدمير مواقع الصواريخ الموجودة فى الطريق وذلك بالطيران المنخفض جدا لمفاجأة قواعد الصواريخ وتدميرها تدميرا كاملا .. والعامل الاساسى فى هذه المهمة هو سرعة الهجوم والانقضاض على الغرض قبل انطلاق الصاروخ ..

ثم قال قائد القاعدة ..

ان هناك حالات كثيرة لاتستدعى حراسة القاذفات بالمقاتلات اذا كانت مهمة القاذفات البعيدة المدى خارج نطاق حدود الجمهورية العربية المتحدة .. لان اى مقاتلة فى العالم لا تستطيع الطيران لمدة ساعات متواصلة عدا القاذفة التى يمكنها ان تقطع اكثر من الفى ميل لضرب اى هدف ثم تعود دون الحاجة الى تزويدها بوقود جديد خلال ساعات الطيران ..

ثم أضاف قائلا ..

ان قاذفاتنا بعيدة المدى اذ تعرضت فى الجو لاى هدف معاد يمكنها الدفاع عن نفسها .. فلديها من الإسلحة ما يجعلها تشتبك ضد اى هدف .. وتكون نتيجة المعركة لصالحها .. انها اقوى قاذفة قنابل فى الشرق الاوسط .. وهذا سر قلق اسرائيل الدائم .. فهى تحمل فى جوفها ضعف ما تحمله القاذفات العادية ثمانى مرات .!!

وبعد ..

وبعد ساعة كاملة .. عادت القاذفات ومن حولها طائرات الميج وهبطت واحدة وراء الاخرى ..!

وعندما اجتمع الطيارون بقائد القاعدة قالوا له وابتسامة عريضة فوق شفاههم ..

حققنا الغرض.. وانتهت المهمة بنجاح ..!!

وعاد عثمان محمود .. وسعيد حافظ ليقدما لك مع هذا الكلام..

هذه المجموعة من الصور التى انفردا بها خلال هذه الرحلة الغامضة مع نسورنا البواسل الذين رفضوا ان يفصحوا لنا عن حقيقة هذه الرحلة .. لانها سر من اسرارهم ●●●

محمد حسين شعبان



تحقيق يقدمه مصطفى السيد

قصة الإقطاع في .. برمبال .. القديمة



مرة أخرى . . يسافر مصطفى السيد . . والمصور سعد ياسين ليقدما صورة لمعقل جديد من معاقل الاقطاع . . فى قرية برمبال القديمة بالدقهلية . . .

لقد فرضت الحراسة على ستة من أفراد عائلة سويلم التى تمثل ضراوة الاقطاع .

لقد تحدث المواطنون للمرة الاولى فى حياتهم عن جرائم الاسرة الاقطاعية . . .

لقد زال الخوف من قلوبهم مع زوال صورة الاقطاع . .

العمدة سويلم .. ونائب العمدة زوج شقيقة العمدة .. وشيخ البلد رقم ١ عم العمدة .. وشيخ البلد رقم ٢ خال العمدة وزوج عمته .. وشيخ البلد رقم ٣ صهر العمدة .. وشيخ البلد رقم ٤ زوج عمة اخرى للعمدة .. وشيخ الخفراء ابن خال والد العمدة .. ووكيل شيخ الخفراء ابن خالة والد العمدة ..

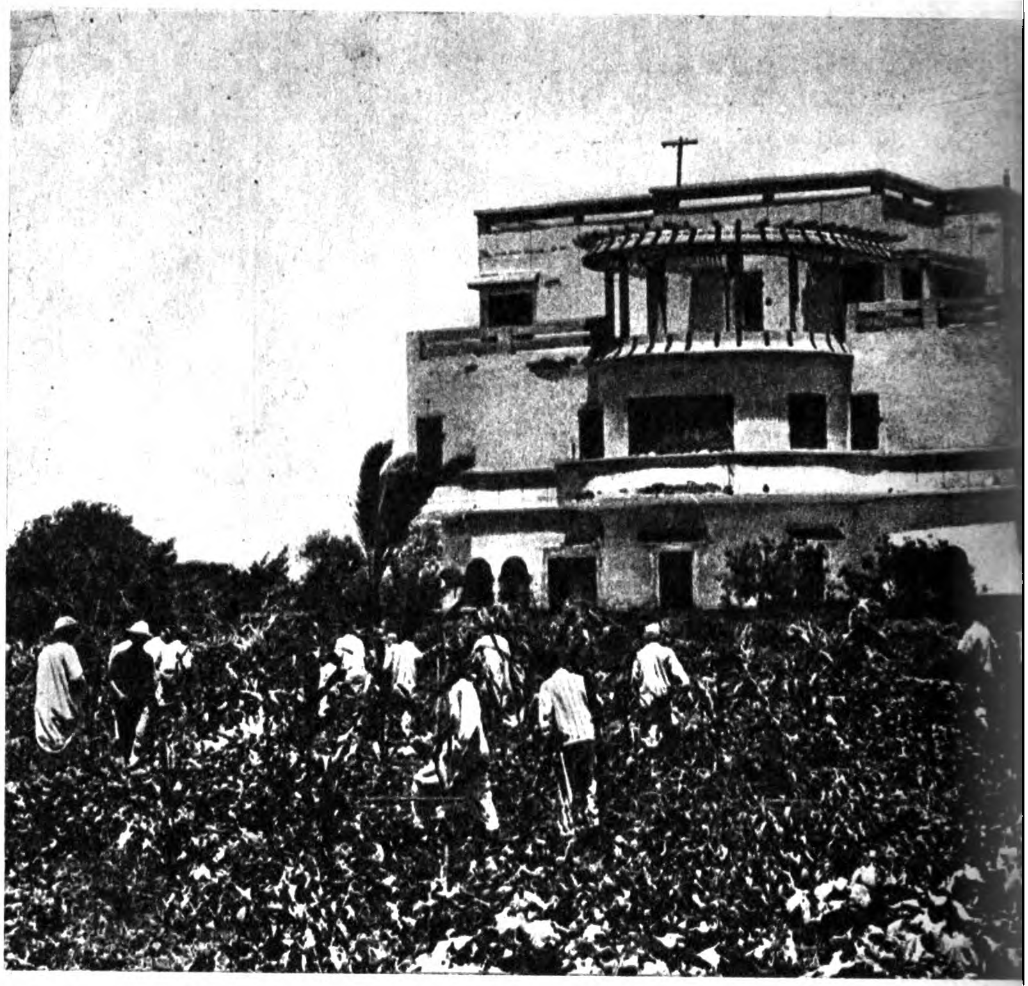
ثم .. تعال معى الى الاتحاد الاشتراكى ..

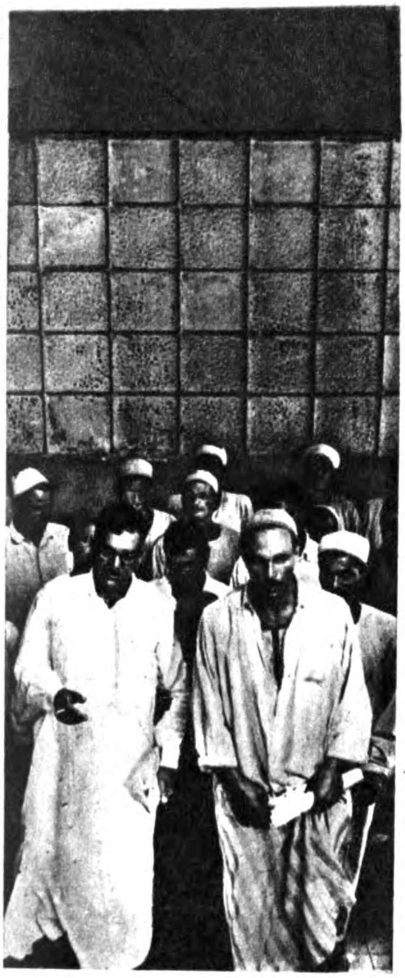
الامين العام شقيق العمدة .. والامين المساعد ابن شقيقة العمدة .. وباقى الاعضاء كلهم من عائلة سويلم ماعدا خمسة .. ناظر مدرسة .. ومدرس .. وثلاثة من الفلاحين ..

ثم .. تعال معى الى المجلس القروى .. والجمعية الزراعية .. كل الاعضاء من سويلم .. حتى مفتش الاصلاح الزراعى .. حتى كاتب الجمعية الزراعية .. من سويلم ..

ثم تعال معى الى الارض .. اربعة آلاف فدان لسويلم .. وستة آلاف فدان يملكها ١٢ الف مواطن ..

ماذا بقى للفلاحين بعد هذا لكى يقول احدهم « تلت التلاتة كام » ؟





قصور الاقطاع فى برمبال القديمة .. شهدت هذه القصور اكثر من قصة تعذيب للضحايا

وهكذا عاشت قرية برمبال القديمة .. وملحقاتها من العزب والكفور .. عاشت مستعمرة لعائلة سويلم حتى يوم ١٤ يونية الماضى .. اليوم الذى فرضت فيه الحراسة على ٦ من عائلة سويلم .. واليوم الذى انتهى فيه اقطاع عائلة سويلم .. الاقطاع الذى عاش متحكما فى ارواح الفلاحين .. وفى ارزاقهم ٩٠ عاما ..

من هم ؟

والان .. ما اصل عائلة سويلم ؟ وماقصتها ؟

فلاح من قرية برمبال القديمة مركز دكرنس محافظة الدقهلية .. اسمه سيد سويلم .. وكانت كل ثروته ثلاثة افدنة وبيتا وجاموسة وحمارا .. وكانت الارض التى تجاور القرية ملكا لمصلحة الاملاك .. وذات يوم .. وكان هذا منذ ٧٠ عاما .. استطاع سيد سويلم .. وكان مشهورا بالذكاء .. وبالدهاء فى نفس الوقت .. استطاع ان يقنع بعض الفلاحين لكى يشتركوا فى شراء ٢٠٠ فدان من المصلحة .. ومنذ ٧٠ عاما .. كانت الثقة متبادلة بين الناس .. وكانت كلمة الشرف لها وزنها ولها قيمتها فى ذلك الوقت .. واستطاع سيد سويلم .. استنادا على كلمة الشرف .. أن يجمع من الفلاحين مقدم الثمن لشراء الارض .. واكثر من هذا .. ان يعطيه الفلاحون اختامهم لكى يوقع على عقود الشراء ..

وذهب سيد سويلم الى القاهرة مودعا بسلامة الله .. لاجراء اللازم .. وبعد سبعة أيام عاد الى برمبال .. وساله زملاؤه .. ماذا تم ؟ فقال .. خير اشترينا الارض والحمد لله .. ولكن .. وقال الشركاء .. لكن ايه ؟ .. وقال سيد سويلم .. مصلحة الاملاك لم تقبل ان يوقع على العقد سوى شخص واحد .. فوقعت انا .. وان شاء الله بعد استلام الارض .. سياخذ كل منا نصيبه .. واستلم سيد سويلم الارض .. وكانت بورا .. وبدا شركاء سويلم يصلحون معه الارض .. حتى اصبحت صالحة للزراعة .. وكان كل واحد منهم عند حلول اى قسط من ثمن الارض يدفع نصيبه .. ثم يسال .. متى توزع الارض يابوسويلم .. ويقول ابوسويلم .. الصبر طيب .. هى الدنيا طارت ؟ انتو ماتعرفوش الحكاية ؟ حكاية ايه يابوسويلم ؟ وقال ابوسويلم .. من شروط العقد انه لايمكن التصرف فى الارض الا بعد دفع آخر قسط .. يعنى ايه ؟ يعنى لايمكن توزيع الارض الا بعد دفع آخر قسط .. وقال احد الزملاء .. ياترى مين يعيش .. انا يابوسويلم منسحب من الحكاية دى .. وعايز فلوسى اللى دفعتها .. وهنا ظهر سيد سويلم على حقيقته التى كانت تخفى على شركائه .. وقال .. معنديش فلوس لاى واحد منكم .. بالعكس .. انتم المدينين لى .. وتحت يدى كمبيالات على كل واحد منكم .. واستطيع بها ان اخرب بيت اى واحد منكم .. وسكت الشركاء .. ولم يفتح احدهم فمه بكلمة واحدة .. لقد ظهرت روح الشر والاجرام على وجه سويلم .. ولم يجد من الشركاء واحدا يقف امامه .. ويقابل التهديد بالتهديد .. لقد اجاد سويلم اختيار هؤلاء الشركاء من البسطاء والسذج الذين يقابلون الاساءة بالتسامح ..

وانتهى دفع آخر قسط من ثمن الارض .. واصبح سيد سويلم من الاعيان .. ثم بدا عهد الاقطاع .. واستطاع سيد سويلم ان يصل الى الحكومة .. وان يجعل من الحكومة صديقة له

.. وعدوا لأى فلاح يقف فى طريقه .. خصوصا شركاءه فى صفقة مصلحة الاملاك ..

بعد هذا .. بدأ عام بعد عام .. يختلس ارض مصلحة الاملاك المجاورة له .. حتى اختلس ١٠٠ فدان اخرى .. واصبحت ملكا له بوضع اليد ..

بعد هذا .. اشترى عزبة لاحد الباشوات .. وكانت مجاورة لارضه .. اشتراها بعد ان يئس الباشا من استغلالها .. وكانت مساحتها ٣٥٠ فدانا .. وثمن الفدان ١٠٠ جنيه .. وكان هذا عام ١٩٤٦ .. العام الذى توفى فيه سيد سويلم .. تاركا لورثته ٧٥٠ فدانا .. واموالا تكفى لشراء مثلها ..

ولما احس بدنو اجله استدعى اليه بعض شركائه فى صفقة مصلحة الاملاك .. الذين كانوا على قيد الحياة .. او ورثة الذين ماتوا منهم .. واعطاهم الكمبيالات التى كانت سيفا فى يده مسلطا على رقابهم .. وكانت هذه هى الحسنة الوحيدة التى صنعها فى حياته ..

زعيم جديد

ثم تزعم العائلة محمد محمد سويلم .. وانضم الى حزب الوفد بعد دفع الاتاوة وانتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩٥٠ .. فدانت له بالطاعة العمياء كل منطقة برمبال القديمة .. كما دان له رجال الادارة .. ابتداء من المدير حتى اصغر خفير فى محافظة الدقهلية .. وكان من عادته ان يذهب الى المدير فيفتح له الباب قبل ان يصل اليه بأمتار .. ثم يغادر المديرية والمدير وراءه حتى باب السيارة ..

عهد الارهاب

ثم بدأ عهد الارهاب بصورة لم تشهدها قرية برمبال القديمة ..

يقول المواطن بدوى السقا صقر .. وكان كلامه موجها الى .. يقول لى .. انت لاتتصور كيف كنا نعيش ؟ لقد كانت حياة السجون ارحم بكثير من الحياة فى قريتنا .. وكانت هواية عائلة سويلم هى اذلال الفلاحين .. وعلى اى صورة من صور الإذلال .. تصور مثلا ان المواطن العوضى النبارى وكان يستأجر هو وافراد عائلته من محمد محمد سويلم ٢٥ فدانا .. وقبل ان يحل موعد الحصاد .. ودفع الايجار .. وهو نصف المحصول .. طلب محمد سويلم المليونير مبلغا تافها من المال من العوضى النبارى .. ولم يكن لديه المبلغ .. فطرد من الارض ومن القرية .. ونفذ الطرد بالعصى والكرابيج .. وكان الضرب علنا امام اهل القرية .. وكان الضرب على اجسام ورءوس الرجال والنساء والاطفال .. واستمر الضرب حتى خرج الرجل



العوضى



الجراحى



سرحان



السقا



القزاز



طه محمد

وعائلته من القرية الى مكان بعيد .. وعاشو منفيين من بلدهم ١٨ سنة حتى عادوا اخير بعد فرض الحراسة على محمد محمد سويلم ..

— وهل كان لهم نصيب من الارض بعد عودتهم ؟

— نعم .. ومنحهم الاصلاح الزراعى تسعة افدنة .. ومن ارض محمد محمد سويلم

وسألت عن العوضى النبارى لكى اراه .. وبعد نصف ساعة حضر .. وعلمت منه انه قضى مدة النفى هو وافراد عائلته .. عمال تراحيل .. بعد ان كانوا يزرعون ارضا مساحتها ٢٥ فدانا

ثم يستطرد بدوى السقا صقر .. ويقول .. والا على فودة رضوان .. كان هو الاخر يستأجر عشرة افدنة .. وطرد بنفس الصورة التى طرد بها العوضى النبارى

ويقول المواطن طه محمد محمد

— والا يونس النجار

— وما حكايته ؟

— كان يسير بجوار ارض سويلم .. فضرب « بالجزمة » على راسه حتى غادر القرية .. وعاش فى دقهلة هو واولاده السبعة

— وايه كمان ؟

— وهانم جمعة ابو الحمايل

— وحكايتها ؟

— كان زوجها يعمل « كلافا » عند محمد سويلم .. وكان اجره ١٢ قرش فى اليوم .. فهاجر الى مكان آخر ليعمل فيه بأجر يستطيع ان يعيش به .. وترك زوجته حتى يجد مكانا لسكناه فى عمله الجديد .. فاستدعاها اليه محمد سويلم .. وامام كل الفلاحين الذين يعملون عنده .. ضربها .. ثم مزق ملابسها .. ثم تركها تعود الى بيتها كما ولدتها امها .. دون ان يجرؤ اى فلاح على ان يستر جسدها بأى شىء ..

حتى الموت

— وسألت .. ألم ترتكب عائلة سويلم اى جناية من جنايات القتل ؟

وقال بدوى السقا :

— قتل بمعناه المعروف .. لا .. ولكنها كانت تضرب حتى الموت .. حتى اذا وقع الضارب تحت طائلة القانون .. ولم يحدث هذا ابدا .. اعتبرت مشاجرة بين اثنين .. ثم ضرب بين الاثنين .. افضى الى موت احدهما ..

— مثال ذلك ؟

— المرحوم عبد الوهاب غنيم وكان عمره ٧٠ سنة .. ضرب حتى اوشك على الموت .. ثم

• ماذا فعلت عائلة سويلم أيام العدوان الثلاثى على مصر؟

مات فعلا بعد اسبوعين .. وكذلك المرحوم عبد الرحمن القزاز .. ضرب بالنبوت على رأسه حتى طرش الدم .. ثم مات بعد اسبوع ..

وسألت :

– الم تبلغ النيابة ؟

وقال طه محمد محمد :

– وما الفائدة ؟ ومن الذى كان يجرؤ على الشهادة ضد عائلة سويلم ؟

وقال بدوى السقا :

– اقول لك اكثر من هذا

– قل

– حسن على منصور المتصب منه فدان مجاور لارض محمد سويلم .. فذهب الى أرضه وهناك اطلقت عليه النار واصابته فى ساقه .. ومع ذلك .. وحتى بعد فرض الحراسة على سويلم .. ومن شدة رعبه من سويلم .. فانه ينكر حادث الاعتداء عليه .. هل تريد ان تراه ؟

– نعم

ولما حضر سألته عن الاعتداء عليه فانكره .. وهرب

فى هذه اللحظة حضر المواطن عوض عثمان سرحان .. وهو يعمل مدرسا بمدرسة القرية .. وقال لى :

– فرضت الحراسة على محمد محمد سويلم عام ١٩٦١ .. ثم رفعت عام ١٩٦٤ .. وكان الاصلاح الزراعى قد اجر بعض ارضه للفلاحين بسبعة امثال الضريبة .. ولما عاد محمد محمد سويلم الى الارض .. امر الفلاحين بأن يدفعوا نصف المحصول .. فلم يقبلوا .. وقامت حرب بينه وبينهم لم تنته الا بعد فرض الحراسة الاخيرة عليه .. وكنت انا فى ذلك الوقت مقرر الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى .. ورأيت من واجبى ان ادافع من حقوق الفلاحين .. ولم يعجب هذا طبعا عائلة سويلم فاستطاعت ان توجه الى تهمة الشاغبة والاخلال بالامن حتى نقلت الى بلدة اخرى

– وأين الفلاحون الذين كانوا يستأجرون الارض ؟

– كلهم يعملون فى حقولهم الان

– ومن اين لهم هذه الحقول ؟

– بعد فرض الحراسة وتوزيع الارض عليهم

– هل من الممكن ان ارى بعضهم ؟

– ممكن جدا .. بس المسألة تحتاج الى بعض الوقت ..

وكان الوقت قد تأخر فعلا .. وكنت اريد ان القى نظرة على منزل محمد محمد سويلم فأجلت مقابلة المواطنين الفلاحين الى اليوم التالى ..

البيت

كل الذين هناك يطلقون عليه اسم « القصر » .. ولكنه ليس قصرا بالمرة .. ليس فيه ماء ولا نور كهربائى .. كل مافيه ٥٠ حجرة وصالة .. وليس فيه اى رائحة للذوق .. بيت كبير جدا .. ويحيط به سور طوله ٣٠٠ متر وعرضه ١٠٠ متر .. وبه حديقة صغيرة مزروعة ببعض الخضروات .. ويعيش فى البيت الان سيدة واحدة من العاملات عند سويلم .. وجندى للحراسة .. وملحق بالبيت .. بيت صغير جدا .. حجراته لاتزيد على ثلاثة .. هذا البيت الصغير هو بيت سيد سويلم اصل العائلة .. كل مايمتاز به البيت انه وسط قطعة واحدة من ارض سويلم مساحتها الف فدان ..

وليمة اقطاعية

وفى هذا البيت .. واثناء العدوان الثلاثى .. اقيمت وليمة اقطاعية كبرى احتفالا بالعدوان على مصر .. وحضر الوليمة عمالقة الاقطاعيين .. ومن بينهم بعض أفراد من عائلة البدراوى .. والاتربى .. والسوده .. ومحمد الحفنى حجازى الجبيرى .. هل سمعت بهذا الاسم ؟ انه اقطاعى كبير .. واستطاع أن يهرب لا عشرات الافدنة .. ولا مئات الافدنة .. ولكن ١٩٨٠ فدانا .. انه يعيش الان مع احدى بناته بعد أن فرضت عليه الحراسة .

وعدت الى المنصورة على موعد مع القرية فى اليوم التالى .. وقبل عودتى سألنى عوض عثمان سرحان .. أين أنزل بالمنصورة .. وبكل حسن نية ذكرت له اسم الفندق الذى انزل به ....

مظاهرة

وفى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى .. فوجئت بمظاهرة فى الفندق .. يحيا جمال عبد الناصر .. يحيا عبد الحكيم عامر .. تحيا الثورة .. لا اقطاع بعد اليوم .. واسرعت الى المتظاهرين فوجدتهم يحتلون صالونا كبيرا من صالونات الفندق .. ولمحت عوض عثمان سرحان .. فقلت له .. لماذا تحملتم مشاق السفر وكان المفروض ان آتى اليكم .. وقال سرحان .. اردنا ان نوفر عليك المشوار .. وان نشرب الشاى فى ضيافتك .. وهكذا غلبنى





عذبوا هذه الصغيرة

.. خصوصا عندما قال .. ان نشرب الشاى فى ضيافتك .. وجلسنا جميعا حول موائد الشاى ثم انهالت الشكاوى من الاقطاع ..

الجرايحى حسن حسن

أراد أن يضحى بحياته فداء لحياة المظلومين فأضرب عن الطعام يوم ٦٥/١٠/٢٥ واصر على الاضراب تسعة أيام .. وكان قد نقل الى مستشفى دكرنس .. ولم يقلع عن الاضراب الا بعد أن تدخل وكيل النيابة .. واصدر قرارا بتمكين الفلاحين من الارض .. وكانت عائلة سويلم قد طردتهم منها ..

وآخرون

محمد على عامر .. محمد المتولى ابوطالب .. ابراهيم ابراهيم احمد سليم .. عطاالله محمد عطاالله .. ابوزيد على رضوان .. اسماعيل عوض القزاز .. السيد العربى عبد الهادى .. محمد حسن فتوح .. السيد عبدالوهاب.. محمود الجناينى .. و .. و .. و .... أكثر من ٤٠ شخصا كانوا بالفندق .. وكانت الشكوى .. جوع .. حرمان .. ضرب .. اذلال .. لم يصرخ احدهم .. تصور يااستاذ ان ٢٠ عائلة تطرد من الارض فى ساعة واحدة .. وآخر .. وتصور يا أستاذ انه كان محرما علينا أن نغنى فى منازلنا اى فرحة او اى ماشية .. وتصور ان عائلة سويلم كانت تملك ٦ عزب .. وكانت تعين على كل عزبة خفير .. وكان كل خفير يضع « ختمه » رهينة عندهم لكى يضمنوا ولاءه الاعمى لهم .. وتصور .. وتصور .. حتى لم تعد يدى تسعفنى فى الكتابة ..

ثم تقدم عبد المطلب القزاز .. وقال .. من الممكن ان يتحمل الرجل العذاب او الاهانة .. ولكن الاهانة اذا وجهت الى فتاة .. فهذا هو الشىء الغير محتمل .. خصوصا اذا كانت طالبة .. وعمرها ١٨ سنة .. وسألته .. من تكون الفتاة ؟ وقال .. انها ابنتى .. وهى تعمل الآن فى مركز من مراكز رعاية الطفل بالقاهرة .. لقد قضت معى يومين فى معتقل عائلة سويلم لاننا تكتلنا ضدهم لحماية حقوقنا بعد أن رفعت الحراسة عن محمد محمد سويلم عام ١٩٦٤ .. ثم أعطانى الرجل صورة لابنته ..

عقدة الخوف

وسألت الموجودين .. هل زالت من نفوسكم عقدة الخوف ؟ وقامت مظاهرة اخرى .. تحيا الثورة .. يحيا جمال .. يحيا عامر .. وليحيا رجال المباحث الجنائية العسكرية .. وكان هتافا جديدا على اذنى .. وسألت عن السبب .. وقال عبد المطلب .. من يوم ماعرفنا ان المباحث العسكرية هى التى تولت قضية بقايا الاقطاع .. عرفنا ان المسألة جد .. فزال الخوف من قلوبنا جميعا ..

وسألت عن عدد المتضمنين بارض سويلم .. فعلمت انهم ٢٥٨ .. والبقية تأتى ..

مع السلامة

ثم انصرف الحاضرون الى قراهم .. والى ارضهم .. ارض سويلم سابقا .. وهم يرددون الهتافات .. تحيا الثورة .. يحيا جمال .. يحيا عامر .. ●●●



١٨ يونيو
عيد الجلاء

تحية إلى الزعيم القائد الذى حقق الجلاء

الرئيس جمال عبد الناصر

وتحية إلى شعب الجمهورية العربية المتحدة
الذى يحتفل بعيد حريته واستقلاله
واسترداد عزته وكرامته

الصناعات الهندسية

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

وشركاتها

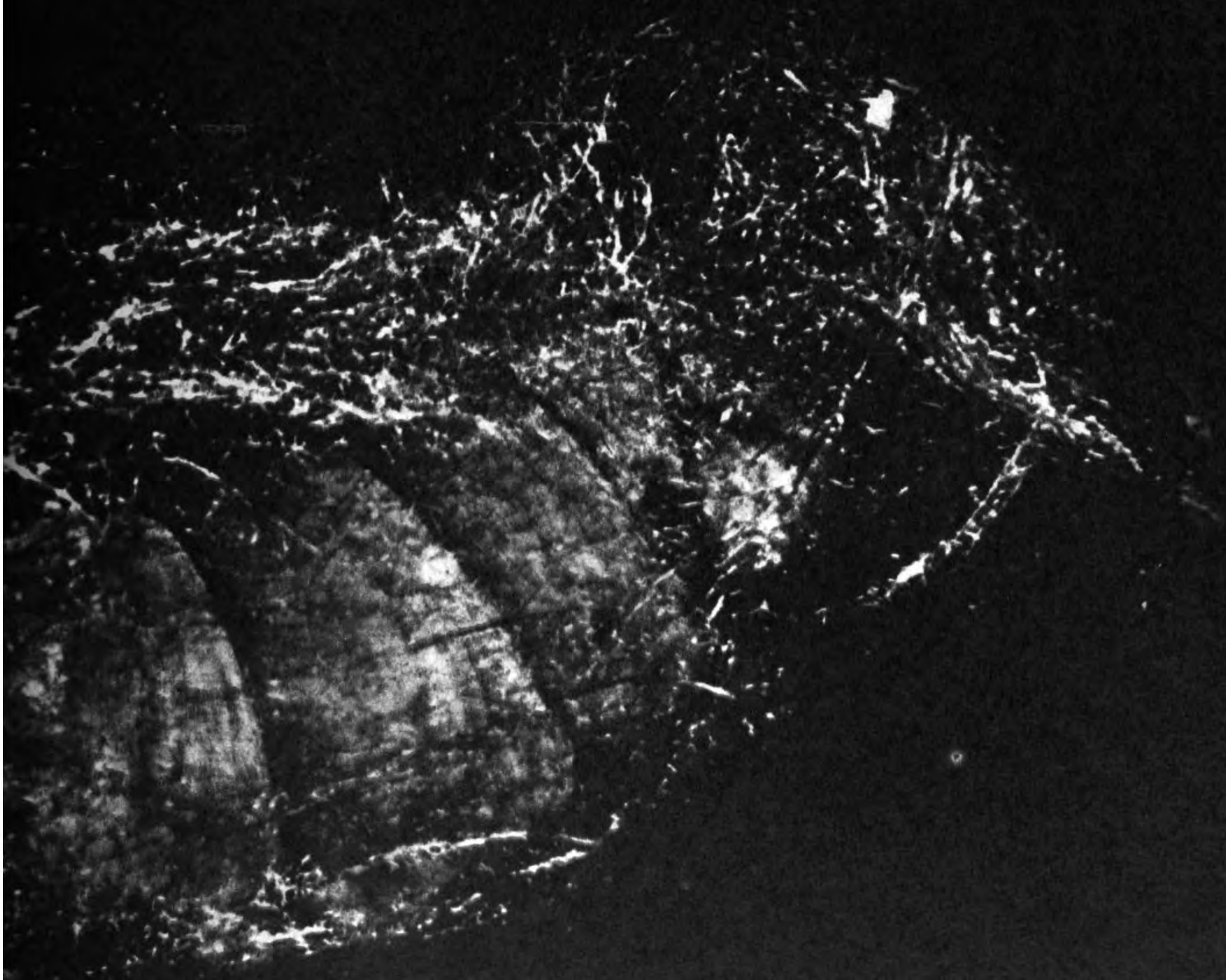
- النصر لصناعة السيارات
- المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية "سيماف"
- المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف
- المصرية لصناعة محركات الديزل ولوازمها
- المشروعات الهندسية لأعمال الصلب "ستيلكو"
- النصر لصناعة المراجل البخارية وأوعية الضغط
- الدلتا الصناعية
- النصر للهندسة والتبريد "كولدير"
- النصر للأجهزة المنزلية
- المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة "ساب"
- العامة لصناعة اليايات
- القاهرة للمنتجات المعدنية
- المصرية لمنتجات الزهر
- الاسكندرية للمنتجات المعدنية
- مصر للتغليف الاقتصادى
- النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية
- الكابلات الكهربائية المصرية
- النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية
- النصر لإنتاج البطاريات
- الترانزستور والكهرباء المصرية
- المصرية لصناعة الأخشاب

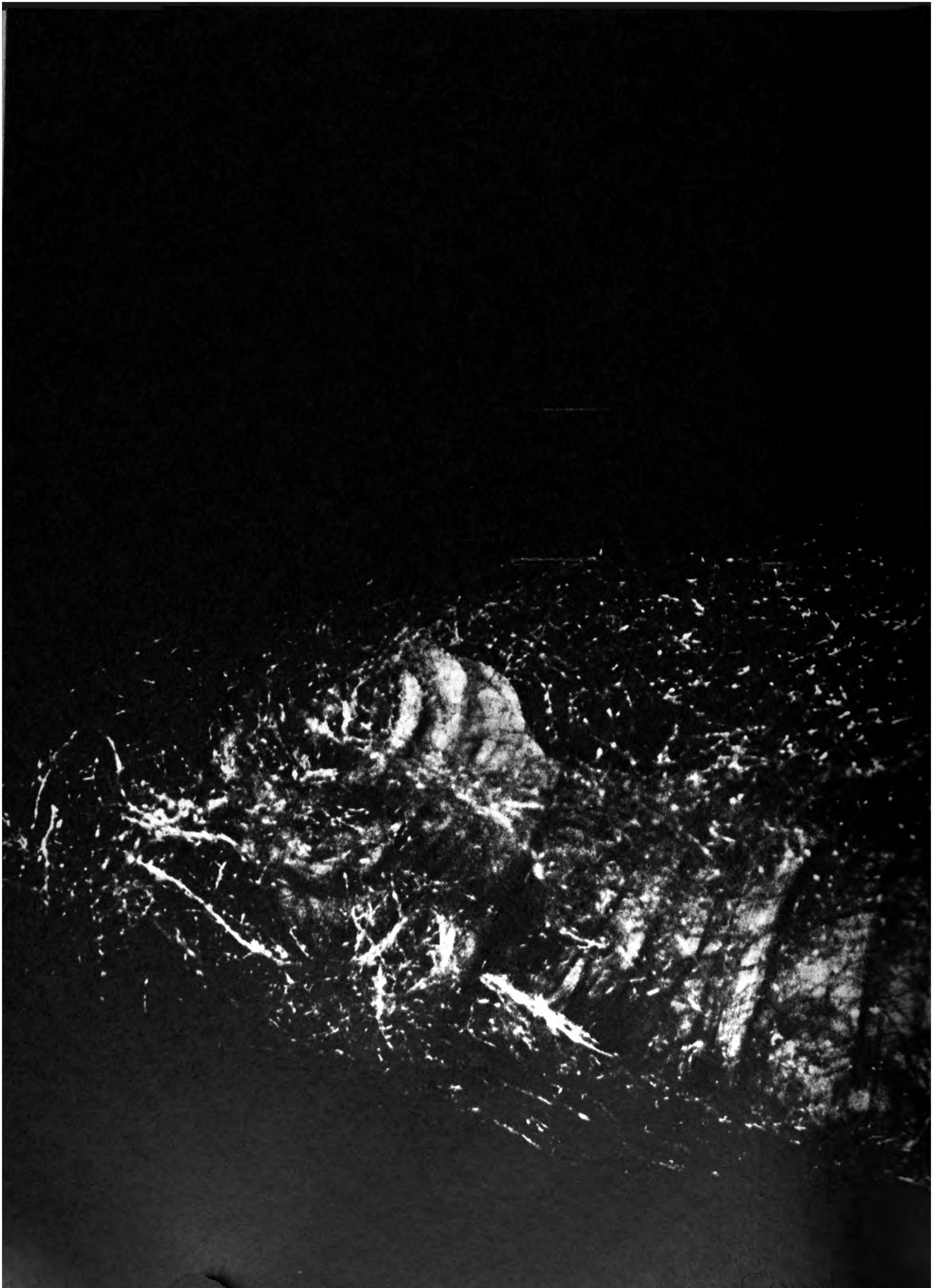
أبيض
وأسود

قبرها من حرير

عندما يبلغ بها العمر مداه .. وتستشعر أن فراق الدنيا على الأبواب .. تبدأ بنفسها في صنع قبرها من خيوط الحرير .. وعندما تنتهي من الخيط الأخير تكون هذه المرحلة من العمر قد انتهت ... دودة القز

تصوير : محمد محمود عبد الرحمن









منشورات الكاريكاتير تقلق فيصل

على الرغم من حكم الحديد والنار .. وحملة الاعتقالات المسعورة ضد الاحرار في السعودية. وازدحام السجون والمعتقلات بمئات المواطنين فان حكام السعودية باتوا مذعورين من حرب المنشورات التي تطاردهم في كل مكان .. !!

ومنشورات الاحرار تهاجم الحكم الرجعي الفاسد في شبه الجزيرة العربية .. تهاجمه بكلمات لاذعة اشبه بالسياط تندد بالاحلاف . وتهاجم سياسة الحكام وموقفهم المخزي من قضية اليمن .. !!

لقد جردت المنشورات حكام السعودية من كل شيء .. حتى باتوا عرايا امام الشعب .. ففقدوا هيبتهم وكرامتهم .. !!

وفي صباح كل يوم . يفاجأ فيصل بمنشور جديد .. فيثور .. ويهدد .. ويخرج من مخدعه ثائرا .. غاضبا ويرفض بعدها تناول اي شيء . انه يخشى على نفسه من ان يكون احدهم قد دس له السم في الطعام .. !!

لقد بدأ يشك في كل من حوله.. حتى في جواريه ومحظياته .. !!

ان طويل العمر يعيش في هستيرية مجنونة اسمها .. المنشورات .. !!

وقد وقعت في يد القوات المسلحة منشورات من نوع جديد منشورات مكتوبة بالشعر .. وترجمت الكلمات الى صور كاريكاتيرية !!

اقرأوا معنا .. منشورات الاحرار .. واقرأ معنا « ياحامي » حمى الحرمين منشورات مواطنيك مرة اخرى .. ولو انك سبقتنا الى قراءتها لانك كنت أول من اطلع عليها وقرأها ذات يوم بصفتك « ملكا » لان لك الاولوية في كل شيء .. !!

ساعة الصفر ..

لم تنس منشورات الاحرار ان تهاجم سياسة فيصل في اليمن .. فكتب احرار السعودية .. منشورا بعنوان « اشراط الساعة » قالوا فيه :

يا ابن الجزيرة حدد
للصفر .. للنصر قابه
فساعة الصفر لاحت
اشراطها وثابه
تعني لباغ مصيرا
لا يستطيع اجتنابه
مهما بدا او توارى
في غدره حيث صابه
اجراس صنعاء هدت
دقاتها اعصابه ..
والطائرات ابانت
من سره آرابه
وللجهاد اباحت
نسورنا اسلابه

المهزلة تتكرر

وعندما وثب فيصل بدهائه الى كرسي العرش وتولى حكم البلاد بعد اقصاء سعود من العرش ... كشف أحرار السعودية حقيقة المهزلة .. وكشفوا أيضا دور فيصل الرخيص عندما ارتمى بين أحضان امريكا والغرب لمساندته ومساعدته .. فكتب الاحرار تحت عنوان المهزلة الكبرى هذه السطور :

ان النهاية حانت ..
محتومة لا تجابه ..
رغم الهيائل بانت ..
مكشوفه مرتابه ..
فقد توارى سعود ..
مكررا العابه ..
وراح فيصل يعوى ..
مستعديا احبابه ..
مستجديا من امريكا ..
اسطولها لن تهابه ..
يرنو لعرش اخيه ..
في لهفة وصبابه ..
والشعب يرنو اليه ..
مكشرا انيابه .. !!

المنبوذ

وفي صورة كاريكاتيرية ساخرة .. رسم شباب السعودية فيصلا والشعب وراءه يقذفه بالطوب والحجارة والبراطيش .. والتصقت بالملك المضروب بومة وهي علامة شؤم .. وأمام الصورة الساخرة هذه الابيات :

يا فيصل الامس العصر
عن يومنا ما تشابه
لقد عرفناك نغلا
مسودا انسابه
ولقد عهدناك ختلا
مضللا اصحابه
ولقد الفناك شؤما
يشكو الخراب ببابه
انا كرهناك سما
في جملة خلابه
فاقنع بركنك يوما
مستوطنا سردابه
وانفذ بجلدك عنا
لتطيبه واهابه .. !!

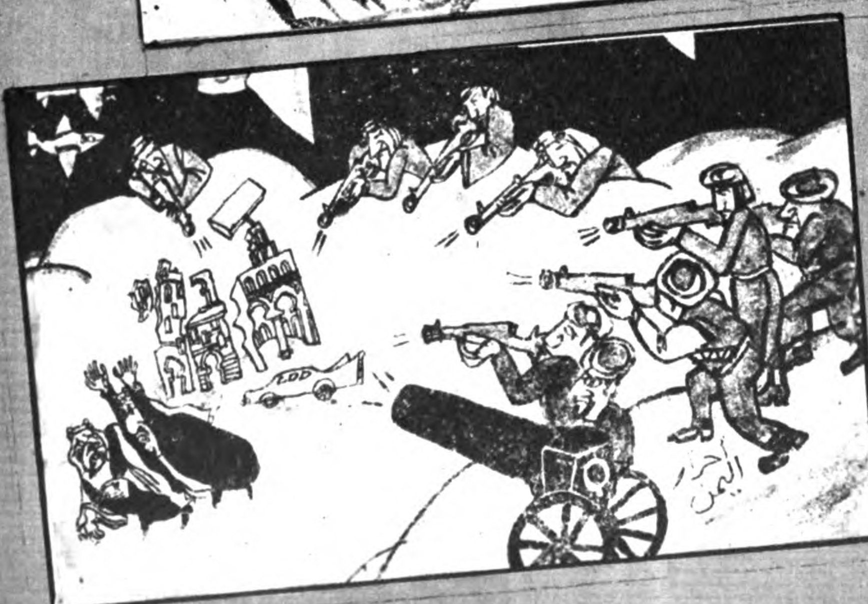
وفي منشور آخر كشف شباب السعودية حقيقة فيصل ونفسه الشريرة .. التواقة الى الغدر .. والخيانة . وما يخفيه في صدره من غل .. وحقد وكراهية ، لشعب السعودية .. فتحت عنوان غراب وسراب هذه السطور :

يا من عليك البعد يجثو
فوق الرؤوس ترابه
مستنفرا من تبقى
مستنفرا اترابه
اخفى وهيهات يخفى
عن العيون حرابه
يا غائبا ظن انا
كالامس نرجو ايابه
الماء ظل سرابا
والحقل عاف غرابه
فاغرب بوجهك عنا
فالركب حث ركابه
انا كشفناك مرمى
ولعبة واصابة

ومع هذه السطور صورة لفيصل وامامه مجموعة من الشعب وعلى







شفتيه ابتسامة عريضة بينما أخفى وراء ظهره خنجرا وهو دليل الغدر .. والخيانة

حكم الشعب

واختتم الشعب أشعاره ورسومه بهذا المنشور الذى صوروا فيه مصير فيصل المحتوم .. وهو مصير كل خائن لبلده ولشعبه .. كما هددوا فى كلمات صادقة بقيام ثورة فى السعودية حيث ينتهى حكم الظلم .. والرجعية .. حكم الرشوة .. والفساد فقالوا تحت عنوان حكم الشعب :

الثورة اليوم دين
للدين ترجو احتسابه
لا فيصل .. لا سعود
لا نائب .. لا نيابه
لا آمر .. لا أمير
ارسى بنا القابه
انا قفلنا عليهم
من الطريق شعابه
وقد قبلنا جهارا
من الجهاد غلابه
صوت العروبة اغلى
من كل نزل اعابه
والشعب بالحكم اولى
ممن أطالوا عذابه .. !!

وهكذا يعيش فيصل فى دوامة ●●●

فتح الأندلس



المسرحية
التى اكتشفتها
"القوات المسلحة"
وكتبها الزعيم

"مصطفى كامل"
١٨٩٤م



ملخص ما نشر

قرر الامير موسى بن نصير بان يفتح الاندلس .. أرسل الى فارس مريم كل جمالها ودلالها على عباد .. اغرته بكل الوسائل ووعدته
العرب والقائد المعروف طارق بن زياد يبلغه ان امير المؤمنين قد بالحب وباللي‍ـالي الجميلة اذا استطاع بخديعة ما ان يوقف
اختاره لهذه المهمة التى تؤكد امجاد العرب .. حاول اعداء هذه الحرب .. اول الامر اظهر عباد بعضا من التردد وهنا قالت
العرب ايقاف وعرقلة هذه الحرب بشتى الوسائل والخدع .. كان له مريم انسيت ياعباد انا للفاعلا والغارب يرجونك ان تمنع حرب
للامير موسى بن نصير وزيرا من اصل رومى .. اختار الاعداء هذا الاندلس ويستغيثون بك وهم ذوو القربى واقرب الناس واحبهم اليك
الوزير الاجنبى الاصل ليوقف هذه الحرب التى سترفع من شأن العرب ..ثم توالى اغراؤها للوزير عباد. واخيرا تحت اغراء الجميلة مريم
وستكون دليلهم الى فتوحات اخرى .. ارسلوا الى الوزير عباد ودهاء نسيم وافق عباد على ان يبذل كل جهده لمنع وقوع حرب
فتاة جميلة اسمها مريم ومهارجل داهية اسمه نسيم.. وقد استعملت الاندلس .

الفصل الثاني

الملخص

يرفع الستار عن الامير موسى بن نصير امير المغرب بالقيروان وعلى يمينه وزيره الاول عباد وعلى يساره وزيره الثاني حبيب والجنود مصطفون يدعون بالظفر والنصر ويسعى لديه عباد فى منع وقوع الحرب فيابى ويدعو اليه طارقا ورؤساء فرقه وقسما من جنوده فيامرهم بالاستعداد للسفر فيجيبه الملك طارق وينشد الجنود نشيدا حماسيا يجيبهم عليه موسى وينتهى بذلك الفصل

الجنود : موسى ..

عش بالهناء يا أيها الشهم الرشيد
وارفع منار بلادنا بالعزم والحزم المجيد
وابلغ مناك بعزمه تأوى الى رأى سديد
واهلك عداك للملك أول من يبيد
وانصر بسيفك ديننا فى ظل مولانا الوليد
ابقاك رب العرش فى عز واسعاد سديد
واطال عمرك بالغا فى كل وقت ما تريد

***

موسى : عباد .. هل اجابت الخلافة العظمى والامامة الكبرى على خطابنا المتعلق بمحاربة لذريق يا عباد

عباد : نعم يا مولاى قد اجابت

موسى : بم اجابت

عباد : اجابت بتفويض الامر الى نظركم السامى

موسى : اذن لنا ان نوقع الحرب او نرفعها

عباد : نعم يا مولاى

موسى : وماذا ترى انت ؟ .. امن الصواب ايقاعها او رفعها ؟

عباد : انى ارى ان رفعها هو الصواب لاننا لسنا واثقين من ان اقواتنا اوفر من اقوات العدو
وان جندنا اشد من جنده فضلا عن ان الحرب عندئذ لا تكون بيننا وبين القوطيين (سكان الاندلس) فقط بل تكون بيننا وبين كل الافرنج لان غير القوط منهم لا يرضى بوقوف القوط امامنا وانهزامهم لنا بل لا بد من ان يمد لهم يد المساعدة حتى ينصرهم علينا

موسى : وانت ماذا ترى يا حبيب

حبيب : انى ارى ان رفع الحرب خطأ محض لان فتح الاندلس الان يعد فرصة عظمى لاعلاء كلمة الله ومهما تكن قوة الافرنج فى الحرب وثبات جأشهم فى القتال فان جنودنا باخلاصهم لدينهم وقوة حزمهم وعظيم عزمهم وقويم اتحادهم مع بعضهم لا بد أن ينالوا الفوز والنصر

موسى : هذا هو الحق الوضاح يا عباد .. انه لا يليق بنا ان نرفع الحرب بعد ان وعدنا يليان بفتح الاندلس وتخليص البلاد من ايدى الطاغية لذريق الذى عم فساده وكثر فسقه واعتسافه كيف لا وانا لو رفعناها لقالت الناس عنا اننا كالاطفال لا نثبت عند رأى ولا نقف عند مرام والاجدر بك ياعباد ان تعدل عن رأيك وان تتبع القائل

لا تكن كالشرار يعلو ويهوى
ويزيل الغبار منه اللهيبا
بل تثبت ان شئت درك المعالى
واجعل الحزم صاحبا وحبيبا

عباد : انى لم اقل برأيى يا مولاى الا حرصا منى على حياة جنودنا وشرف بلادنا وسوف يعلم الامير ان رأيى صائب متى ذهب الجيش وعاد

موسى : سوف يذهب الجيش يا عباد ويعود بفوز مبين . ثم وادع لنا القائد الهمام طارق بن زياد ورؤساء فرقه الاربع وقسما من الفرسان اتباعه حتى نأمره امامهم بالاستعداد للرحيل

عباد : الامر امرك .. « ويخرج »

موسى : حقيقة ياسيد حبيب ان فتح الاندلس الان يعد فرصة عظمى لانى تحققت من صدق يليان امير سبته الذى كانت شكايته لنا من اميره لذريق اكبر داع للسعى لفتح هذه البلاد

حبيب : كيف لا .. وامير سبته كله حقد على لذريق نظرا للفظائع التى ارتكبها مع ابنته ولا شك انه سيرشدنا الى أسرار كثيرة يكون من ورائها النفع العميم

موسى : هذه حقيقة جلية
(بعد ذلك يدخل عباد وطارق ورؤساء فرقه وقسم من جنوده فيقوم موسى واقفا ويصافح طارقا ورؤساء فرقه بيده ويقول مخاطبا طارقا)

موسى : طارق .. ايها البطل المقدام .. تعلم جيدا ما كان من معاداة يليان امير سبته المليكه لذريق سيد القوطيين وصاحب ملك الاندلس نظرا لكونه هتك عرض ابنته واستحل امرا تحرمه الشرائع كلها وتقبحه العوائد الحسنة والاخلاق الفاضلة ولا يصح لادنى الافراد مقاما ان يأتيه لا لملك كبير كلذريق وتعلم ما كان من ان يليان استنجد بنا ودعانا لفتح الاندلس مما حملنا على مخاطبة امير المؤمنين





فى هذا الشأن واليوم دعوتك الى لاعلمك أن أمير المؤمنين حفظه الله قد فوض الامر الينا ففضلنا الفتح والجهاد ونظرا لثقتنا بغيرتك العربية وحميتك الاسلامية ومهارتك الحربية قد اخترناك يا طارق قائدا للحملة التى ستفتح الاندلس باذن الله فسس الجنود أحسن سياسة وعاملهم أجل معاملة واعدل بينهم واختر لهم ما تختاره لنفسك واجعل القرآن مرشدك فى كل الامور ودليلك وهاديك فى حلك وترحالك فاحكامه الحكيمة وانواره الساطعة الباهرة ترشدك انت وجندك الى ما فيه خير المسلمين والاسلام فاستعد يا طارق وسر بعد اسبوع كامل متكلا على الله وتزود قبل سفرك واستكمل استعدادك حتى يظهر دين الله الحنيف فى تلك البقاع وتنصر الاسلام فى هذه الاصقاع وتحقق قول الرسول عليه الصلاة والسلام « زويت لى مشارق الارض ومغاربها وسيبلغ ملك أمتى ما زوى لى منها »

واذا نلت المرام وفتحت البلاد، فأمن الناس على اموالهم واولادهم وعوائدهم وحريتهم شأن الكرام الفاتحين والساعين المعتصمين بحبل من الدين متين .. وانت تدرى ما فى ذلك من الخير اذ أن الرفق بالمغلوب امضى





بريشة جمال قطب

فتح الأندلس

سلاح للمؤمنين الصادقين وانا لنؤمل فيك ما بعثنا بك اليه فانت قائد ماهر ورؤساء فرقك كلهم بك مقتدون وجنودك ابطال شجعان لا فخار لهم الا نصرتهم على عدوهم ولا ساعد لهم الا سيوفهم فاستعد للسفر وتوكل على الله (ثم يجلس)

طارق : ايها الامير الجليل
لقد اخترت للحملة التى نيط بها فتح الاندلس رجلا لا هم له الا نصرة الاسلام . واعلاء كلمة الايمان ولو جرت وراء ذلك انهر من الدم وبحار من ماء الجماجم ، وانى والغيرة العربية والحمية الاسلامية لباذل جهدى فى اعلاء شان دينى بتلك البلاد وقتل طاغية القوم للدريق وتشتيت ملكه وهدم دعائمه واننى اعد سعيد الحظ موفقا للخير لتكليفى بهذه الحملة المهمة التى طالما تاقت نفسى للقيام بمثلها ولسوف يبلغك عنى يا اميرى وعن رؤساء فرقى وجنودى ما يسرك ويرضى خاطرك ويرضى امير المؤمنين ويبهج كل فرد من افراد الامة العربية الاسلامية وسعادة اوطاننا وعز ديننا انه سميع مجيب

(بعد ذلك ينشد رؤساء الفرق والجنود)

سيرى للدريق منا
قوم حرب وطعان
سوف يلقى ما يلاقى
من نكال وامتهان
سوف يلقى قوم نصر
فى لظى الحرب العوان
تخطف الارواح خطفا
بحسام وسنان
فهلموا بابتهاج
نقتل النذل الجبان
ونولى الدين ملكا
زاهرا مثل الجنان
فيجيبهم موسى واقفا :
يا رجالى ان شكرى
لا يوفيه الزمان
فلانتم اهل فضل
وكمال .. وبيان
ولانتم اهل رمح
ونبال وطعان
وعلى الله فسيروا
فى سلام وامان

(يخرج الامير .. والكل خلفه ... وينزل الستار)

الفصل الثالث

الملخص

يرفع الستار عن ((عارف)) الذى تجسس فى الفصل الاول على عباد ومريم ونسيم ويظهر انه عالم بما يجريه عباد من الدسائس وانه سيبلغ كل ما ينوى عليه هو ورفقاؤه الى طارق انتقاما من عباد الذى طالما ضره وخدمة للاسلام ثم يختفى ويحضر عباد ونسيم ويدبران دسيسة لارجاع الجنود وبعد ذلك يخرج نسيم ويرسل مريم فيخبرها عباد بما اتفق عليه مع نسيم فتسر لذلك وتاخذ عبادا وتخرج

عارف : ما احسن الانتقام من اللئام لا سيما اذا كان فيه خدمة للاسلام . الانتقام الانتقام . لا يقوم به الا كل قادر عزيز ولا يحجم عنه الا كل عاجز ضعيف .. نعم .. نعم قد جاءت الفرصة يا عباد لايقاعك فى جهنم العذاب .. اما كفاك ظلمك وعدوانك على الافراد وسجنك لهذا يوما .. وطردك لذاك آخر حتى قمت اليوم اجابة لداعى هواك الفاسد تقصد بالدولة الخراب وتريد لجنودها الخذلان .. والله لارينك من العذاب اشكالا والوانا واجعلنك عبرة للناس انسانا انسانا وهكذا يلقى كل خائن يريد بنا ضيرا .. الان ياتى عباد .. ونسيم ويدبران ما يدبران وانا هنا اختفى لاسمع ما يقولان وهما لا يعلمان ومتى وقفت على حقيقة اسرارهما وكنه نواياهما وتم ذلك عندى رفعت لطارق به تقريرا والله لا يفلح كيد المفسدين

(ثم يختفى .. وبعد قليل من اختفائه ياتى عباد ويصحبه نسيم)

نسيم : [illegible]

عباد : انه وحقك بذلت اقصى جهدى فى منع وقوع الحرب فلم يقبل الامير بل دعا اليه طارقا ورؤساء فرقه وقسما من جنوده وامرهم بالاستعداد للسفر وهم سيسافرون بعد ايام قلائل

نسيم : **كيف ذلك وما العمل ؟**

عباد : انى والله فى غاية الحيرة

نسيم : لا بد لنا من تدبير امر والا ضاع املنا وعدنا الى بلادنا خائبين دون أن نبلغ مرادا

عباد : **حقيقة يا نسيم اننا لو لم نعمل حيلة لمنع الحرب انتصر طارق على للدريق وقومه وانتهى الامر**

نسيم : انى ارى اننا ندس للامير سما فى الاكل فيموت وبذلك يكون لك أن تدعو طارقا وجنوده ليعودوا لانك تكون ونتئذ صاحب الامر والنهى

عباد : لا .. لا .. هذا راى ضعيف لان سم الامير صعب المنال وربما ينكشف

والى
العدد
القادم



السر وتعلم حقيقة الامر وموت الامير فجأة ليس بالامر اليسير فضلا عن ان طارقا لا يطيع امرى مطلقا لما بيننا من الخلاف القديم

نسيم : كيف لا يطيع امرك وانت تكون عندئذ صاحب الشان ؟

عباد : انا واثق بانه لا يطيع واذا سئل عن ذلك احتج بانتظار اوامر الخليفة

نسيم : اذا كان الامر كذلك فارسل لطارق من يسمه ليموت ومتى مات تذهب ريح الجنود ويفشل امرهم ويضطروا للعودة

عباد : وهذا ايضا راى ضعيف

نسيم : اذن .. فماذا ترى انت ؟

عباد : انى ارى اننا نأتى بجندى ونكتب له رسالة ننسبها الى السيد محمود رئيس الفرقة الاولى ونقول فيها ان طارقا مات والحزن مستول على قلوب الجنود والاوفق ارجاعهم .. ويقدمها للامير ويخبره انه آت بها من قبل الرئيس محمود وعندئذ اشير على الامير برجوع الجند فيضطر لقبول المشورة ويامر برجوعهم وبذلك ترفع الحرب واذا رجع الجند وراى الامير ان طارقا حى وليس بميت ماذا يكون .. لا شىء يكون .. اننا بعد عمل الحيلة نقتل الجندى ونخفى جثته فان سال الامير عنه نقول مات وبذلك لا تعلم الحقيقة

نسيم : لله درك ياعباد ان هذا الراى لاصوب ما يرى

عباد : الحمد لله على ذلك

نسيم : يلزمنى الان ان اذهب الى السيدة مريم لاخبرها بهذا الاتفاق

عباد : لا .. لا .. ان شئت فارسلها الى ولا تخبرها انت

نسيم : الامر .. امرك .. ويخرج ..
(يتمشى عباد ويقول ..)

حكم الهوى فى البرايا لا مرد له
فلا يخالفه الا اخو اللمم
قد كنت قبل الهوى ارضى بما رضيت
به الكارم من مجد .. ومن شمم
واليوم ارضى بما يرضى الغرام به
من ذله ابعدتنى عن ذوى الهمم
والله لولا الهوى فى الناس ماعشقت
نفسى تحقر اهل الفضل والكرم
لكن حكم الهوى يقضى على بان
اخون سادة هذا العصر فى الامم

(بعد ذلك تدخل عليه مريم)

مريم : ماذا عملت ياحبيبى عباد

عباد : عملت كل شىء يرضيك يا سيدتى

مريم : عجل بالله عليك واخبرنى فانى بشوق مزيد لسماع ما عملت

عباد : كل ما جرى انى لم انجح فى طلبى عند الامير وعن قريب سيسافر الجيش

مريم : سيسافر الجيش

عباد : نعم سيسافر ولكنه سيعود بعد قليل

مريم : كيف ذلك اخبرنى بكل سرعة بالله عليك

عباد : اعلمى ياحبيبتى انه لما خاب مسعاى لدى الامير .. اجتمعت قبل حضورك بزمن قليل مع نسيم ودبرنا حيلة يا لها من حيلة

مريم : ما هذه الحيلة ؟

عباد : فكر نسيم ان نسم الامير او نسم طارقا الا انى رايت ان الخطر حليف الفكرتين فاستصوبت ان نأتى بجندى نكتب له رسالة وننسبها الى الرئيس محمود ونقول فيها ان طارقا مات ولا بد من ارجاع الجنود لان الحزن مستول على قلوبهم وعندما يقدمها ذلك الجندى للامير اشير عليه بارجاع الجنود فيضطر لارجاعهم وهنالك نقتل الجندى حتى اذا عاد الجيش وراى الامير ان طارقا حى وسالنا عن الجندى نقول انه مات وبذلك لا يعلم للامر سر

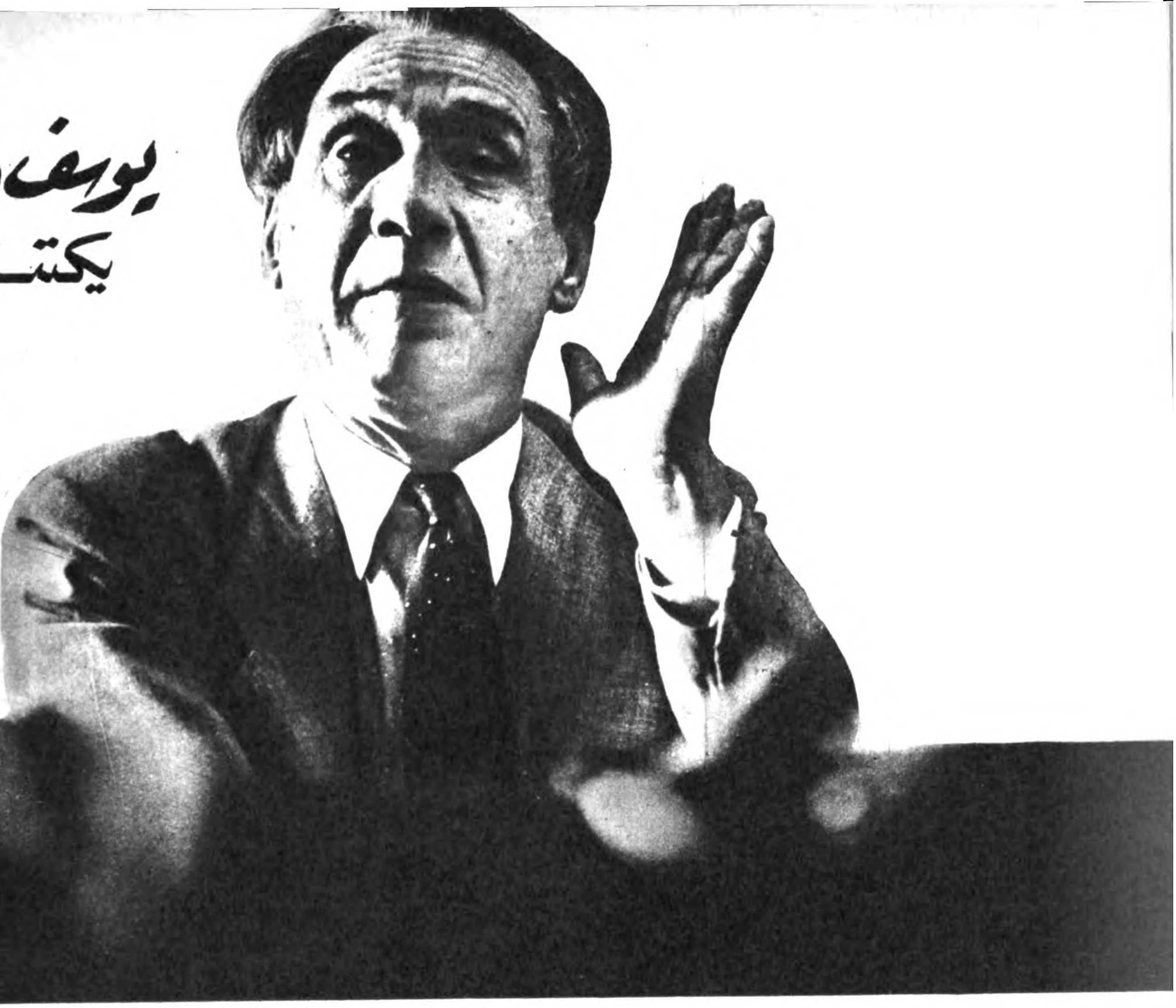
مريم : لله هذه الحيلة .. ولله عباد ...
لقد اطمان الان خاطرى على وطنى وارتاح ضميرى لهذه المكيدة الجليلة الا انى ارى انه من الواجب على ان انبهك لامر هام للغاية وهو ان ذلك الجندى يكون من الاجانب الحديثى العهد بالاسلام لانى اظن ان العرب لا يجسر احد منهم على خيانة بلاده بهذه الدرجة

عباد : حقيقة ان العرب لا يجسر احد منهم على القيام بهذه المكيدة لانهم اشتهروا بين سائر الامم بشدة حرصهم على مصالح بلادهم وعظيم اخلاصهم لاوطانهم فضلا عن ان العرب اهل ذكاء وحذق شديدين فاذا كلفنا احدهم بهذا العمل لا شك انه يفهم من اول لحظة اننا سنقتله بعد قيامه بماموريته بخلاف الاجانب فانهم اقل من اجلاف العرب نفسا واعظم شراهة واكبر غباوة ومن السهل على الانسان ان يستخدمهم فى مثل هذه الامور

مريم : الحمد لله على هذا التوفيق .. هيا بنا يا حبيبى نخرج من هذا المكان الان لئلا يطلع احد على سرنا ..
هيا بنا ..

يخرجان .. وينزل الستار ●●●

يوسف وهبي يكتب



شيخ المخرجين يعيش فى ازمة حادة .. لقد اسلمته كرامته للصمت وهو يمر باخطر ازمات حياته .. !!

منذ عامين .. او اكثر .. وهو لم يكسب قرشا واحدا .. لقد انفق كل ما ادخره على شراء الادوية . .

رغم كل هذا .. رفض ان يبوح بسره او بمشكلته .. انه يعيش داخل اسوار بيته وسط ظلام النسيان .. بعد ان ابتعد عن الاضواء . . او بعد ان ابتعدت عنه الاضواء . . لا يسال عنه احد .. ولا يزوره انسان .. !!

ازمته .. ان المسئولين عن مؤسسة السينما تجاهلوه . . واغمضوا عيونهم عنه .. ولم يسالوا عنه طوال الثلاث سنوات الماضية .

واخيرا ..

مرض .. ولزم الفراش .. ولم يعد يفتح عليه باب بيته سوى الاطباء والمشرفين على علاجه .. انه محمد كريم .. شيخ المخرجين .. ورائد السينما الاول .

ان الفنان الكبير .. لن يتكلم . . ولن يشكو .. سيظل صامتا .. لانه مازال اسير كرامته !

يطلقون عليه لقب . شيخ المخرجين .. ورائد السينما الاول .. وفنان السينما العربية الاول .. واستاذ المخرجين العرب ... وغير ذلك من النعوت والالقاب التى استحقها بجدارة وبعد تاريخ حافل .. وكفاح طويل ..

لكن لا احد فى الشرق باسره يعرف محمد كريم كما اعرفه انا .. ولم يسمع عنه احد ولم يره فنان قبلى .. فهل يعرف القارىء ... منذ كم من الاعوام التقيت به ... من خمس وخمسين عاما ...

ها الذكريات تعود الى العهد السعيد ... عهد الطفولة البريئة .. كان لى من العمر تسع سنوات ...

جئت الى القاهرة مع اسرتى بعد ان قضيت طفولتى فى بلاد الصعيد الحبيبة متنقلا بين مدينة الفيوم حيث ولدت وبين سوهاج التى كان فيها والدى يشغل وظيفة مفتش للرى .. وفى مدينة سوهاج شاهدت لاول مرة فى حياتى ... التشخيص من فرقة خليل القرداحى الذى كان يتباهى امام الاعيان بدبوس من الماس اهداه اليه الخديوى ... وانتقل ابى مفتشا لرى الوجه البحرى وكان مقر وظيفته طنطا .. ولكى يهيىء لنا فرصة التعليم قرر ان تبقى الاسرة فى القاهرة فاستاجر لنا منزلا كبيرا فى حارة الهدارة بحى عابدين كان يقع أمام باب سراى شريف باشا ...

ماأنذا استعيد الشريط السينمائى الذى ما زالت مشاهده مطبوعة فى ذهنى بكل التفاصيل ..

صبى على دراجة

هاأنذا فى ساحة عابدين مع شقيقى الاكبر المرحوم على وهبى وقد استاجر كل منا دراجة نتدرب على ركوبها بغير مدرب .. ونسقط ونقوم غير عابئين بالكدمات والجروح وكل منا يحاول أن يظهر براعته على الاخر .. وفجأة وجدت نفسى أندفع بدراجتى تاركا شقيقى على يتعثر ... ويصرخ واذا بى اجد صبيا يركب دراجة ويلف حولى ببراعة ويأتى بحركات بهلوانية .. ثم صاح فى ... تسابقنى واندفع امامى كالريح فلم اشأ أن ابدو امامه بمظهر المبتدىء العاجز فاعملت ساقى فى ... البدال احاول اللحاق به .. وفى كل مرة أكاد الاقتراب منه يندفع بسرعة فائقة وهو يقهقه .. فاغتظت غيظا شديدا وانطلقت وراءه بكل ما اوتيت به من قوة غير عابىء بالاخطار المحيقة بى ولا حافل بالعربات التى تجرها الخيول المطهمة وقد صممت أذنى عن صراخ اخى على المسكين ..

انطلق كريم كالسهم الى شارع حسن الاكبر وانا خلفه الهث وفجأة انحرف الى حارة الهدارة فانحرفت خلفه الى منحدر مخيف .. ونسيت تماما كيف أستعمل الفرملة واذا بى وجها لوجه

كيف تنسوا شيخ السينمائيين؟



شيخ السينمائيين في أزمة



محمد كريم .. في شبابه

امام عربة كارو تخترق الحارة وحوذيها يصيح بي محذرا وايقنت انى لا محــالة هالك ... فانا اوشك أن اسقط تحت سنابك الحصان ... وبحركة يائسة احتضنت رقبة الحصان وتخليت عن الدراجة التى انطلقت بغير راكبها ... فاسرع الحوذى لنجدتى وهو يسب ويلعن واذ بالصبى الشقى يعود مقهقها وهو يهتف ... يا غشيم .. ياغشيم .. اما انا .. فقد كاد قلبى يتوقف رعبا .. وقد سبحت في عرقى .. فامسك بذراعى الصبى وهو ما زال معتليا دراجته وصاح فى ... هات البسكلتة .. وتبعته بلا وعى حتى وصلنا الي باب ضخم من خشب الســنديان فامسك بمقبضه النحاسى ودق ثلاث دقات فاذا بالباب ينفرج بطريقة آلية وهتف قائلا .. ادخل .. ادخل .. فوجدت نفسى فى حوش منزل كبير عتيق وصاح بلغة لم أفهمها ... يا صا ... يا صا –

فاذ بسيدة مهيبة المنظر تفتح مشربية النافذة .. فقال لها شيئا لم أفهمه أيضا فاذا بالسيدة تدلى لنا قلة مربوطة بحبل رفيع فادناها الصبى منى وقال اشرب .. فعببت منها عبا وهو يضحك وقال ساخرا . استنى أما اجيبلك طاسة الخضة ... وجرى ليصعد سلما من الحجر ووقفت اتطلع الى الشجرة العتيقة الوحيدة فى حوش المنزل ومشربياته العديدة .. وقد ادركت فى الحال أن الصبى الشقى من عائلة تركية ...

بخور ..

ولم اطل التفكير فقد فوجئت بالصبى يهتف من النافذة .. ألقف .. وقذف بشىء تلقفته بسرعة فاذا به طاسة من النحاس اللامع محفور عليها آيات قرآنية .. وقبل ان اتفحصها جيدا اذا بالصبى يقفز من النافذة على عنق الشجرة العتيقة وتعلق بها وفى لمح البصر كان بجوارى ..

وبيده حفنة من البخور واسرع الى مصطبة معدة على هيئة فرن صغير من الحجر واشعل بعض الورق وقذف عليه البخور واخذ منى الطاسة النحاسية ليبخرها ...

وكان يفعل كل هذا بنشاط وسرعة مذهلة .. ورفع غطاء من الحجر وسحب حبلا .. فاذا بدلو ملىء بالماء وفهمت انها بئر ..

مرة اخرى طاسة الخضة

وبعد ما شربت ثانية من طاسة الخضة .. تذكرت شقيقى على الذى تركته يعانى الصعاب فاسرعت الى دراجتى والصبى يتبعنى على دراجته

فاذا بشقيقى على قد وصل الى منزلنا الذى لا يبعد من منزل الصبى التركى الشقى اكثر من بضعة امتار ..

وهكذا كان لقــائى الاول .. بمحمــد كريم وتوطدت بيننا الصداقة .. وكنت وقتئذ تلميذا

بمدرسة عابدين الاميرية التى شاهدتها من بضعة شهور تتساقط أمام معاول الهدم لقدمها ..

ماتكاد نعود من المدرسة حتى اسرع الى منزل كريم .. وفى غرفة كبيرة فى نهاية حوش المنزل غطى كريم كل جدرانها باعلانات كبيرة وصغيرة باعلانات مصورة لافلام سينمائية ملونة .. منها صور لعديد من نجوم عهــد السينما الصامتة امثال فرنشسكا برتينى .. والمرانتا مارتينى ..

وجينا مانير .. ومارى بيكفورد .. وافــلام السجيع .. وليم فارنام ونجوم رماة البقــر

والمغامرات وابطالها جون سنكلر .. ونقولا كارتر .. وابطال الفكاهة .. ماكس دولى .. وماكس سنت .. وعرفت من كريم أن ابطال هذه الافلام يظهرون على شــاشتى ســينما ايديال

واوليمبيا .. والكوزموجراف الامريكانى (مكان مطعم الشاليه الآن بشارع عمــاد الدين) . وبدأنا نرتاد هذه الدور وكريم دليلنا ..

فى سينما ايديال

وكانت الحفلات النهــارية بسينما ايديال يستاجرها شاب يونانى يدعى سبيرو رايس من صاحب الدار المسيو بروسبرى بواقع جنيه

واحد من كل حفلة بصفته متعهد حفلات ويوزع التذاكر على صبية حى عابدين والاحياء المجاورة بسعر التذكرة قرش صاغ واحد .. وقد أصبح

هذا المتعهد النشيط فيما بعد صاحب اكبر دور السينما فى القــاهرة ومنها رويال (مسرح الجمهورية الآن) .وديانا

وكان صاحب ســينما اوليمبيا بشارع عبد العزيز ايطــاليا يدعى باردى وكان اصم ورغم ذلك فقد كان الاخ « كريم » صديقا له وكان باردى يزوده بصور الاعلانات وفنانات السينما التى يزين بها قاعته بمنزله ..

وعشقنا السينما عشقا جنونيا وكنا نتحايل بشتى الطرق كى نحصل على ثمن التذكرة ..
وكان الكوزموجراف الامريكانى يقدم فى برنامجه ثمانية أفلام مختلفة وموضوع كل قصة لايتعدى الفصل الواحد ..
واولعنا بأفلام المغامرات ونقولا كارتر فكنا نقوم بادوار المغامرات مستغلين القاهرة طولا وعرضا

هواة الفن

وبدل ان نؤدى للصبية لعبة عسكر وحرامية كنا نطلق عليها أسماء أبطال الافلام وكان الاخ كريم يقوم بدور رئيس العصابة وأنا بدور شرلوك هولمز ويختفى كريم فى أحد احياء القاهرة كالفجالة او السيدة او المنيرة وعلى أنا اكتشاف مخبئه وعلى كريم ان يترك فى كل طريق يسلكه آثارا من قصاصات الورق تنم عليه ... وتسهل على تتبع خطواته ..

وأصبحت قاعة الحوش بدار كريم ملتقى لكل الصبية من هواة الفن ..

وفى الحوش كل يوم جمعة نمثل رواية كاملة مقتبسة من الافلام التى نشاهدها . واشتد الاقبال فجعلنا اجر الدخــــول قرش تعريفة .. وكنت اقــــوم أنا بالتأليف وكان كريم يضطلع بالاخراج وكان دقيقا شديدا فى تنفيذ المشاهد يسب ويلعن ويشخط وينطر .. وكان كل الصبية يخافونه وينفذون تعاليمه بدقة ..

وذاع صيتنا فزارنا شاب يدعى حسن شريف وعرض علينا الاشتراك فى تمثيل دورين بمسرحية تخرجها فرقته (من الهواة) فقبلنا على الفور .. اما أنا فقد اسند لي دور عجوز فى السبعين من عمره .. اما كريم فقد قام بدور الفتى الاول .. وهو صبى بقــــال فى الرواية .. وقد أصبح الشاب حسن شريف بعد مرور السنين المتعهد لحفــــلات الموسيقار عبد الوهاب على مسرح رمسيس !! ..

وانتقلت اسرتى الى منزل كبـــير بحى المنيرة فاتسع نشاط كريم .. وكونا من صبية المنيرة فرقة تمثيل وكان كريم دائما هو المخرج وأنا الممثل الاول ..

كريم والسينما

... لكن ولع كريم الاكبر كان متجها الى السينما وكان جل مناه أن تكون لدينا آلة سينما لنعرض بها الافلام فى فناء بيتنا فى المنيرة وكانت تعوزنا النقود .. ولكنى وجدت الحل فقد أخذت آلة لاعداد الشاى كان والدى قد استحضرها من فيينا وهى آلة عبارة عن منبه بزمبلك .. عندما يدق معلنا الساعة يدور الزمبلك فيشتعل عود كبريت ليشعل وابور سبرتو أوتوماتيكيا موضوعا تحت بكرج ملىء بالماء والشاى ..

عملنا على هذه الآلة التى كانت عجيبة فى وقتها .. لوتاريا ووزعنا البطاقات على صبية المنيرة وساعدنا سكرتير والدى الارمنى على توزيع عدد كبير من تذاكر اللوتاريا على موظفى ديوان ابى .. وجمعنا مبلغ عشرين جنيها .. وقادنا كريم الى محلات عمر افندى لنشترى آلة عرض سينمائية كبيرة ... وساعدنا شقيقى المرحوم محمود وهبى باشتراكه فى دفع نفقات استئجار الافلام البوليسية من شركات التوزيع الاجنبية ..

وذات يوم اقمنا حفلة كبيرة بفناء المنزل اقبل على حضورها كل أبناء حى المنيرة ..

وبينما كان والدى مجتمعا بضيوفه فى السلاملك وكان منهم حشمت باشا وزير المعارف .. وأمين سامى باشا ناظر مدرسة الناصرية .. وامين باشا زايد من كبار الاعيان وابراهيم باشا سعيد وعمى فضيلة الشيخ احمد هديب رئيس المحكمة العليا الشرعية .. اذ بهم يسمعون هتــــاف وتصفيق الصبية .. فتساءل حشمت باشا .. أنتم عندكم تياترو ياباشا والا ايه ..

خلف الشاشة

اما كريم فقـــــد كان يختبىء خلف شاشة السينما ليقوم بأداء المؤثرات الصوتية من طلقات نارية وصفعات ووقع سنابك الخيل (على طريقة الكوزموجراف فى ذاك العهد)

وفوجئنا بدخول ابى وضيوفه علينا وجرى الصبية فزعين وقبض والدى على محمــــد كريم متلبسا بالاخراج ..

وكان كريم يحتم علينا الخروج الى الشارع متنكرين وقد الصقنا الذقون المستعارة والشوارب التى كنا نجتزها من فروة خروف ..

وانتقلت أنا الى مدرسة الناصرية فذاع صيتى فى التمثيل اما كريم فظل وفيا للسينما .. وكان يلجأ الى اخى ليكتب له الرسائل الى شركات السينما طالبا منها المعلومات وصور النجوم ...

وانتهى الامر بكريم أن انضـــــم الى شركة سينمائية ايطالية كان مقرها الاسكندرية ... وبدأنا نرتاد دور السينما من الدرجة الاولى وارتفع مستوى ادراكنا الفنى .. وانضم الينا وفى المدرسة السعيدية الهاوى مختار عثمان ..

اما كريم فكان أول مصرى عمل فى شركات السينما الاجنبية

الى روما

ومرت السنون وسافر كريم فجأة الى روما لينهل من ينبوع الفن الصافى وكان يرسل صوره فى مختلف الأدوار ثم انتقل الى برلين وعمل فى حقل السينما عدة سنوات ...

وعند سفرى الى ايطاليا علمت من رسائله انه متزوج من سيدة ألمانية وأنه اســــتقر ووطد مركزه كممثل ...

وبعد تكوين فرقة رمسيس الححت على كريم بالحضور الى القاهرة ليشاركنى فى كفاحى فجاء ليقوم ببطـــولة مسرحية تحت العلم لكنه ظل يهمس فى اذنى بضرورة انتاج افلام مصرية وبعد



يوسف وهبى وكريم
فى أولاد الـــذوات

الحاح قبلت الفكرة وتكفلت بنفقات الانتاج فبدأ فى الاعداد لفيلم زينب (الصامت)

وتغلب كريم على عقبة عدم وجود استوديو فى مصر فبنى ببيت زينب بالطوب (النيىء) فى حقل بالدقى .. واختار لابطال الفيلم الفنانة بهيجة حافظ والمرحوم سراج منير الذى كان قد تعرف به فى المانيا وكان يعمـــــــل كموظف فى احدى الوزارات ..

ونجح الفيلم

ونجح الفيلم فاغرانى كريم على استئجار مدينة رمسيس التى كانت قبلا ميدانا لسباق الكلاب اعدته شركة انجليزية ثم افلست .. وبدأنا فى اعداد ستوديو صامت (بالدين) وما أن عرضت عليه فكرة انتاج فيلم عن مسرحية أولاد الذوات حتى فرح فرحا بالغا وكان اختراع الفيلم الناطق فى أول أعوامه .. واستعنا بآلات اضاءة بدائية من شركة مصر للسينما وكانت تحتل «سطوح» فى شارع خيرت ثم حرضنى على السفر الى باريس لانتاج اول فيلم ناطق باللغة العربية .. وفى باريس استاجرنا ستوديو اكلير الكبير واعجب الفرنسيون بحماس ونشاط ومقدرة المخـــرج المصرى الشاب لكننا وقعنا فى ازمة مالية لكثرة النفقات فتركت كريم وعدت الى القاهرة لاعرض مسرحية اولاد الفقــــراء وارسل له كل ايراد الشباك وكان كريم احيـــانا يتضور جوعا فى باريس

ونجح فيلم اولاد الذوات نجاحا هائلا وحاول كريم اثنائى على الاستمرار فى انتاج الافــــلام العربية الا ان عشقى للمسرح صم اذنى عن سماع النصيحة الغالية

وتعاقدت مع كريم شركة بيضا لاخراج افلام عبد الوهاب وأولها الوردة البيضاء واصبح لكريم مدرسة خاصة تخرج منها الكثيرون وتعددت افلام كريم الذى اشتهر باسم المخرج النظيف

هكذا عاش كريم وفيا لفنه امينا امانة مثالية .. وبدات نهضة الانتــــاج السينمائى وظهرت عشرات الافلام والفضل كله راجع للرائد الاول الفنان محمد كريم ..

وفى السنين الاخيرة توفيت زوجتـــه وشريكة حياته التى كان يحبها لدرجة العبادة وضاقت الدنيا فى عينيه وكان من المستطاع ان يتحمـــل الضربة القاسية لو داوم العمل والاخراج ..

ولكن ما اسرع ما ينسى الفضل وينكر اهله .. ونسمع اليوم عن شيخ المخرجين انه فى ضائقة مالية شديدة واغلب ظنى ان الذى يعانيه اكثر هو بعده عن جو الاستوديوهات

ونسمع اليوم عن مخرجين جدد ومئات افلام تنتج ومؤسسات للانتاج السينمائى وكريم قابع فى صومعته لا يفكر فيه احد ...

ولقد فرحنا عندما سمعنا نبأ اتفاق المؤسسة معه على انتاج فيلم دينى كبير - لكن مضت الشهور بل الأعوام وكريم ينتظر ..

فهل هذا جزاؤه ..

اهكذا نكافىء رائد السينما الاول ومخرج اعظم الافلام العربية التى درت على منتجها الاول وكان سببا فى ثراء كثير من الفنانين

لقد عمل كريم كعميد لمعهد السينما ثم استقال ولا بد لاستقالته من اسباب فهل حقق فى هذه الاسباب ؟ ...

انصفوا صـــــاحب المدرســـة الاولى للفن السينمائى ولا تتركوه فى شيخوخته ينظر حواليه فلا يجد تقديرا ولا تكريما

تحية وفاء لك يا عميد السينما فى الشرق وثق انها قمة ستزول ●●●

يهنئون السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

بعيد الجلاء

وشعب بورسعيد الباسل وجيشنا المظفر ابتهاجا



مكتب
توكيلات نياخوس لندن ليميتد
NIARCHOS LONDON LTD
بورسعيد

المهندس محمود حنفي سهمود
مقاولات عامة
203 شارع الحرية - الاسماعيلية

الشركة المصرية لتوزيع وتصنيع الورق
إحدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

محلات سيمون أرزت
وفرعيها ببورسعيد
أ. باروخ وديالداس
المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

١٨
يونية
عيد
الجلاء



في هذا
اليوم الخالد
يوم
عيد الجلاء

يسرنا أن نتقدم إلى السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
وإلى الشعب العربي المناضل

بأطيب التهاني وأعظم الأماني
داعين الله أن يحفظ لنا البطل
رائدا وحاميا

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

وشركاتها

- الصناعات الكيماوية المصرية "كيما"
- النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية
- المالية والصناعية المصرية
- أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
- العامة لصناعة الورق "راكتا"
- الورق الأهلية
- أوراق التعبئة "كرافت"
- الاسكندرية للورق "السبا"
- الورق للشرق الأوسط "سيمو"
- مطابع محرم الصناعية
- تصنيع الورق "فرتا"
- النصر لصناعة الخشب الحبيبي والراتنجات
- النصر للخشب المضغوط
- مصر لصناعة الكيماويات
- الصناعات الكيماوية العضوية
- النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية
- النقل والهندسة
- النصر لمنتجات الكاوتشوك
- البلاستيك الأهلية
- صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
- الغازات الصناعية
- المساهمة المصرية "كاربا"
- مصنع المبيدات الحشرية
- البويات والصناعات الكيماوية
- النصر لصناعة الأفلام ومنتجات الجرافيت
- طنطا للكتان والزيوت
- النيل للكبريت
- المصرية لإنتاج مواد الصباغة والمواد الوسيطة

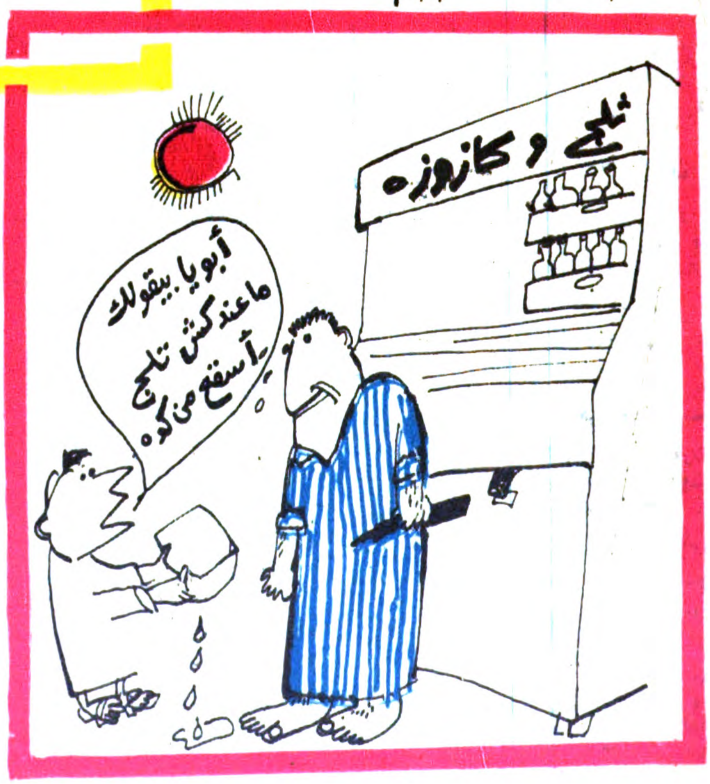
الدنيا حر.. حر.. حر







- اقفل بسرعه.. أحسن بره الجو حر أوي..!!



أجمل صوت فى العراق يغنى فى



من اسرة فنية معروفة



امنيتى ان اكون مطربة كبيرة

جاءت من العراق الى القاهرة منذ ٦ شهور .. قالت ان الشهرة

التى كسبتها من حياتها خلال هذه الفترة القصيرة تزيد كثيرا عن الشهرة

التى حققتها خلال حياتها الفنية الطويلة فى العراق وعمرها ٩ سنوات

قالت احلام وهبى مطربة العراق الاولى وهى جالسة فى شرفة غرفتها المطلة على النيل ..

صدقنى .. اننى لا اشعر بفارق على الاطلاق بين حياتى فى القاهرة .. وحياتى فى العراق ..!!

ثم قالت ..

اننى عندما وقفت على مسرح

قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لاغنى لاول مرة دمعت عيناى

كنت أشعر اننى بالفعل اغنى فى

بلدى .. بين اهلى وعشيرتى ..!

ثم قالت مطربة العراق الاولى ..

ان الشعب المصرى .. فنان بطبعه .. يحب الفن ويقدره ..

ورجل الشارع له اذن موسيقية يستسيغ اللحن ويقيم الصوت ..

عند سماعه لصوت المطرب او المطربة لاول مرة ..

اسرة فنية ..

واحلام وهبى .. من عائلة فنية عريقة فأمها مطربة مشهورة فى العراق

وقد تأثرت احلام بأمها منذ كانت طفلة صغيرة تردد اغانيها .. وتحضر

بروفاتها وعرفت من طريق امها كثيرا من المطربين والمطربات وكبار

الملحنين فى العراق امثال .. ناظم الغزالى .. وزوجته سليمه مراد وهى ما زالت تغنى حتى اليوم ..

ثم قالت احلام وهبى ..

انها وقفت لاول مرة تغنى امام الجمهور العراقى منذ ٩ سنوات وكانت اول اغنية تقولها .. اسمها

عشاق العيون كلمات سيف الدين ولائى .. ولحن خليل مختار ..

اما احب اغانيها الى نفسها فهى اغنية عتاب .. ومطلعها

ما اعتب عليك .. اعتب على حظى

جولة فى الدول العربية

واحلام وهبى قامت بعدة رحلات فنية الى عدد من الدول العربية .. فزارت بيروت وسوريا والاردن

وخلال وجودها فى بيروت مثلت فيلما اسمه « بأمر الحب »وامنيتها ان تزور الجزائر ..

تطور الاغنية

وعندما جاءت الى مصر .. وكان ذلك لاول مرة منذ ١٠ شهور اكتشفت تطور الاغنية العاطفية ..

فقالت ان الاغنية تطورت الى حد بعيد .. من حيث الكلمة واللحن

فأصبحت الاغنية تروى قصة متكاملة لها بداية ولها نهاية .. حتى انها

اتفقت مع عدد من المؤلفين ليؤلفوا

لها مجموعة من الاغنيات العاطفية والوطنية ..

وقد بدأ المؤلف الشعبى عبد الرحمن الابنودى يكتب لها .. فقدم لها اغنية تقول كلماتها

ابتسامة الشمس ولا ..
عين حبيبى الحلو ملا
وانا ساعتى خمسة الا .

شجرة من الجنة

وفجأة دخل احمد صدقى ومعه العود .. وجلست احلام وهبى بجانبه وامامهما جهاز تسجيل ..

وقال احمد صدقى انه جاء ليلحن

لمطربة العراق لاول مرة اغنية من كلمات السيد ابو الحسن ..

يا شجرة من الجنة ..

**اولها ورق الليمون
ثانيها ورق الزيتون
ثالتها ورق الحنة ..**

وفروعها مليانه زهور

بيغنى فوقها العصفور

**يا شجرة بترش النور
بتنور كل الدنيا ..**

وبعد ان انتهت احلام وهبى من حفظ الاغنية الجديدة قال عنها احمد صدقى ..



القاهرة

لا فـــرق بين القاهرة وبغـــداد

انها تتميز بصـــوت قوى .. طبقاته عريضة .. وتستطيع الغناء بدون ميكروفون .. ويمكن استغلالها فى الاوبرا والاوبريت ..

فايدة كامل

وسألت مطربة العراق الاولى .. عن احب الاصوات اليها فقالت ..

بعد ام كلثوم .. يعجبنى صوت فايدة كامل .. وسعاد محمد

وقلت لاحلام وهبى .

وما هى امنيتك الفنية ..؟!

امنيتى ان اكون مطربة كبيرة .. يعم فنى كل الشعب العربى .. وليس كأم كلثوم .. لانها معجزة .. ولن تتكرر هذه المعجزة مرة اخرى

ومشروعاتك القادمة ..؟

اعداد بعض الاغنيات الوطنية عن اليمن .. وعن ثوار الجنوب المحتل .. فالفنان لابد ان ينفعل بقضايا بلده ويســـاهم فيها عن طريق فنه .. ●●●

أخى فى اليمن

● ردا على المقاتل عبد الحكيم محمد عقيل نحيطكم بانه قد تقرر نقل شقيقتكم بناء على طلبكم وجارى اتخاذ الاجراءات

● فيما يتعلق بطلب المقاتل كرم محمد امام تسوية حالته نفيدكم بان حالتكم قد سويت فعلا الى الفئة التاسعة

● بالاشارة الى ماتضمنته شكوى المقاتل فاروق احمد مبروك لعلاج والده فقد تقرر احالة والدكم الى مستشفى راس التين للعلاج

● افادت الشركة ردا على المقاتل حمدى طلبة بانه سينظر فى امر ترقيتكم الى الدرجة التى تستحقونها اثناء عملية الترقيات التى ستتم قريبا

● ستتم قريبا اجابة طلب المقاتل ابو المجد راغب

● ردا على التماس المقاتل جلال احمد النبوى نفيدكم بانه سينظر فى نقل السيدة زوجتكم عند اجراء حركة التنقلات العامة

● الى المقاتل حسان محمد سباعى .. شقيقتكم لم تتقدم بطلب نقل عند اخذ الرغبات .. عليكم ارسال طلب نقل شقيقتكم الى المديرية ... من طريق هيئة التنظيم والادارة قسم الخدمات بالقوات المسلحة تنفيذا لنشرة الشئون الادارية بوزارة التربية والتعليم

● تمت اجابة طلب المقاتل كمال حسين حنفى

● تم حفظ وظيفة المقاتل جمال محمد الجيار

● ردا على اسرة المقاتل احمد عبد الغفار فقد نبه عليه مشددا بمراسلة ذويه

● سيتم الرد على المقاتل عامر محمود سليمان

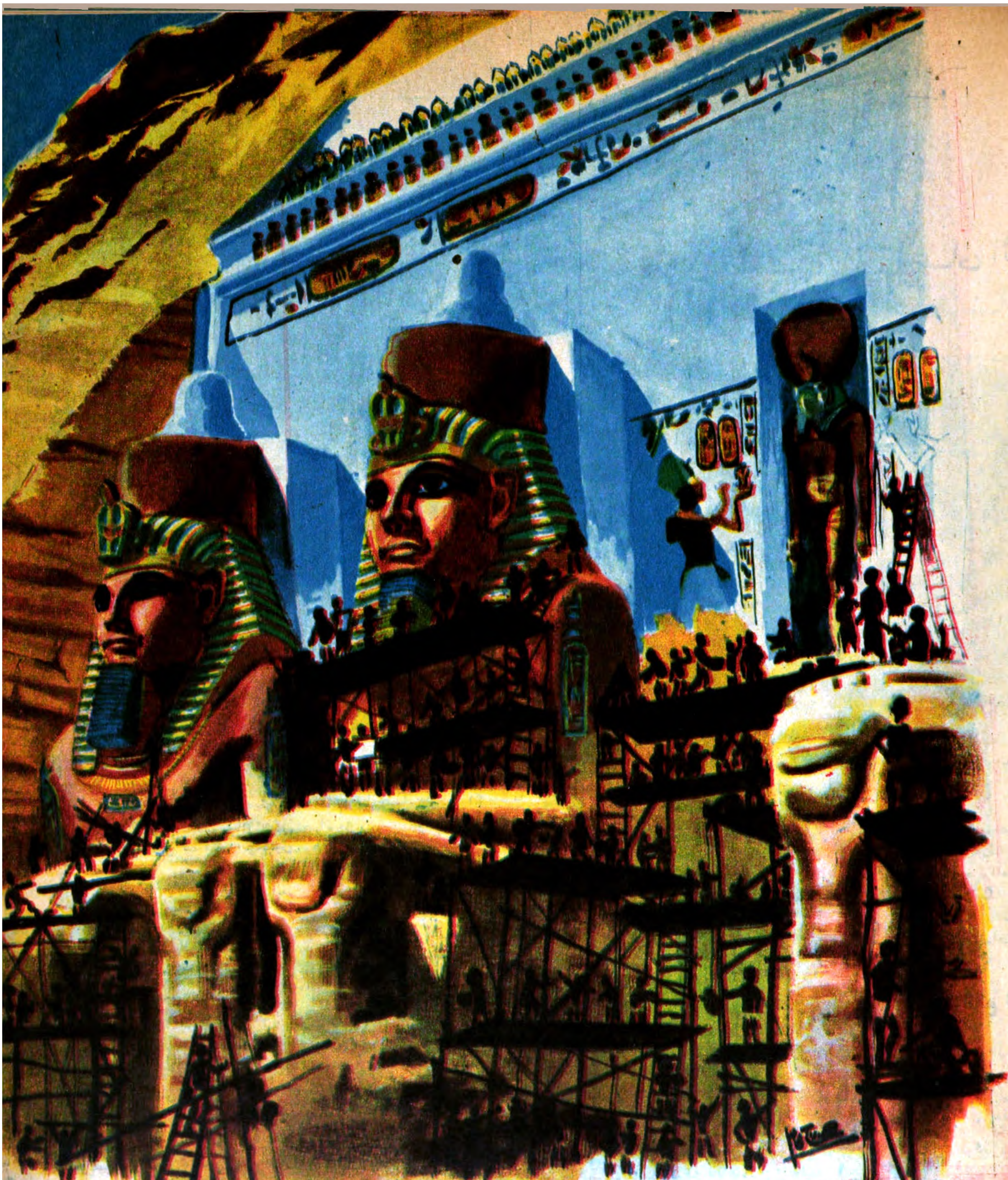
● على شقيق المقاتل حمدى شبل صلاح . ان يتقدم لمكتب العمل حتى يتم ترشيحه فى وظيفة طبقا للاسبقية المطلقة وطبقا لاخطارات اصحاب الاعمال

● ردا على طلب نجل المقاتل محمد سليمان نفيدكم بانه كشف على نجل المقاتل ووجد عنده شلل اطفال مزمن فى الساقين والجزع وباشر حالته اخصائى العظام واجرى له عملية بالساق اليسرى واوصى الطبيب بتحويله الى مركز تأهيل المحاربين باعتبار ان له الحق فى العلاج مجانا فى احد المستشفيات العسكرية

● على المقاتل عبد الوهاب على عبد الوهاب التقدم بطلب الحصول على مسكن اقتصادى وفقا للشروط التى تتضمنها الاعلانات

● ردا على السيدة زوجة المقاتل جورج شفيق غالى نفيدك بان طلبك قد ادرج فى قائمة حركة اجراء التنقلات

● الى اسرة المقاتل محمود عبد المقصود .. تم التنبيه على نجلكم بمراسلتكم ●●●



أبو سمبل

خلال ٣٢ قرنًا مضت

قلم

وصورة

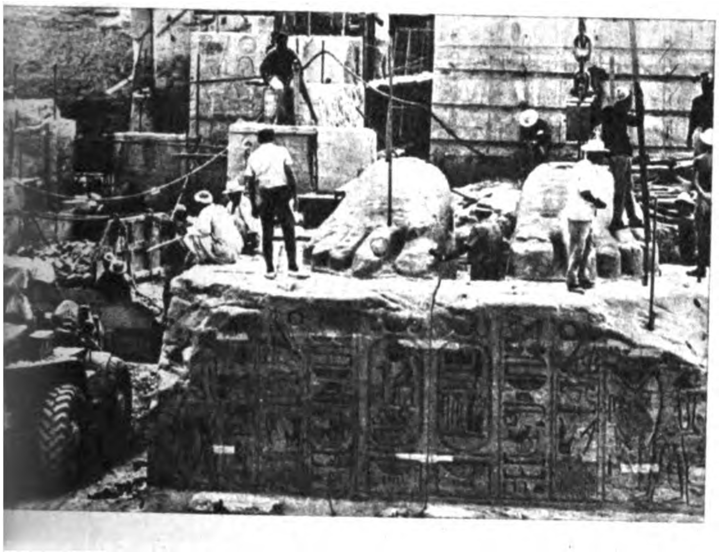
وريشة

أبوسمبل

قلم.. وصورة.. وريشة

• من طيبة إلى أعلى النهر





وعاد الهدوء الى الجبل الذى امتلأ بالصخب طوال ثلاث سنوات مضت ، ولمت آخر المراحل الاساسية في نقل معبدى ابوسمبل الى قمة الجبل بعيدا عن مياه النيل التى بدأت ترتفع . وتتناثر فوق القمة .. رؤوس والدرعوتيجان وصولجانات رمسيس الثانى الذى حكم مصر ٦٧ عاما ، واختار ان تكون ذكرى حكمه الثلاثيني معبدا هائلا في وجه الجبل وداخل قلبه ، وفيه يجلس رمسيس في صف الالهة ، اله بين الالهة . وعلى الحائط الشمالى للقاعة الكبرى فى المعبد الكبير سنجل النحاتون والفنانون معركة قادش مع ملوك الحيثيين وفيها انتصاره عليهم — كما تسجل اللوحة — والتاريخ الامين يؤكد ان الانسحاب المنظم لجيوش رمسيس امام الحيثيين هو الوصف الادق وليس الانتصار .

اختفاء التماثيل

والعجيب ان معبد ابوسمبل الكبير ظلت الرمال الزاحفة من الصحراء الغربية تعلو امامه شبرا شبرا حتى اختفت التماثيل الضخمة كلها واطلت بأطراف رؤوسها فقط ، ونجحت الرمال فى ان تسد مدخل المعبد ايضا طوال ٢١ قرنا من الزمان ..

حتى جاء السائح السويسرى جون لويس بوركار سنة ١٨١٣ ليكتشف رؤوس التماثيل الاربعة الضخمة التى تحرس مدخل المعبد الكبير ، وكانت الرمال قد انزاحت من القمم وحدها ، ولم يستطع السائح ان يعرف هل التماثيل واقفة ام قاعدة

المغامر الايطالى

ومرت سنوات اربع ليأتى السائح المغامر جيوفانى باتستا بيلزونى بملابسه العربية الى ابوسمبل واستطاع أن يزيح بمعاونة بعض الاهالى كومة من الرمال وينفذ من ورائها الى داخل المعبد حاملا مشعلا وخلفه حامل مشعل ثانى وانبهرت عيون الايطالى المغامر وهو يجد صفوف التماثيل بألوانها وسقوف القاعة الكبرى بنقوشها والرمال ترتفع الى ركبتى أول تماثيل رمسيس الثمانية المصطفة على جانبى القاعة الكبرى ، وعاد بيلزونى بالخبر المثير الى القاهرة ليجد قنصل بريطانيا فى انتظاره محاولا الحصول على بعض الرسوم التى أحضرها معه للكشف الكبير ، وللاسف كانت مبللة بالعرق والتراب لانها تمت على ضوء المشاعل وداخل الهواء الراكد القديم .

.. والقنصل الفرنسى

وحاول القنصل الفرنسى هو الاخر اجتذاب بيلزونى الذى تكررت زياراته للمعبد ورسم له لوحة ملونة ولكنه اخطأ فى رسم التيجان التى تكلل الرؤوس الثمانية لتماثيل رمسيس لان أربعة منها تلبس تاج الوجه القبلى واربعة تلبس تاج الوجهين وليست كلها تلبس تاج الوجهين كما رسمها بيلزونى .

ومرت سنوات وجاءت السائحة اميليا ادواردز ١٨٧٥ وكان من حظها ان استطاعت شهود المعجزة الهندسية التى طلبها رمسيس ، وهى أن تدخل الشمس من فتحة المعبد مرتين فى السنة فى منتصف فبراير ومنتصف اكتوبر لتنير وجه تمثالى قدس الاقداس فى صدر المعبد الداخلى ..

ومضت سنوات وعادت الحياة الى أبوسمبل عندما تقرر رفعه من مكانه الى قمة الجبل حماية له من مياه السد العالى ..

وجاء خبراء السويد والمانيا الغربية والدانمارك وفرنسا وايطاليا مع العلماء والعمال المصريين وعاش ثلاثة آلاف انسان على جانبى شارع شهر العسل الذى أنشئت على ضفتيه بيوت العاملين فى انقا[ذ] المعبد .

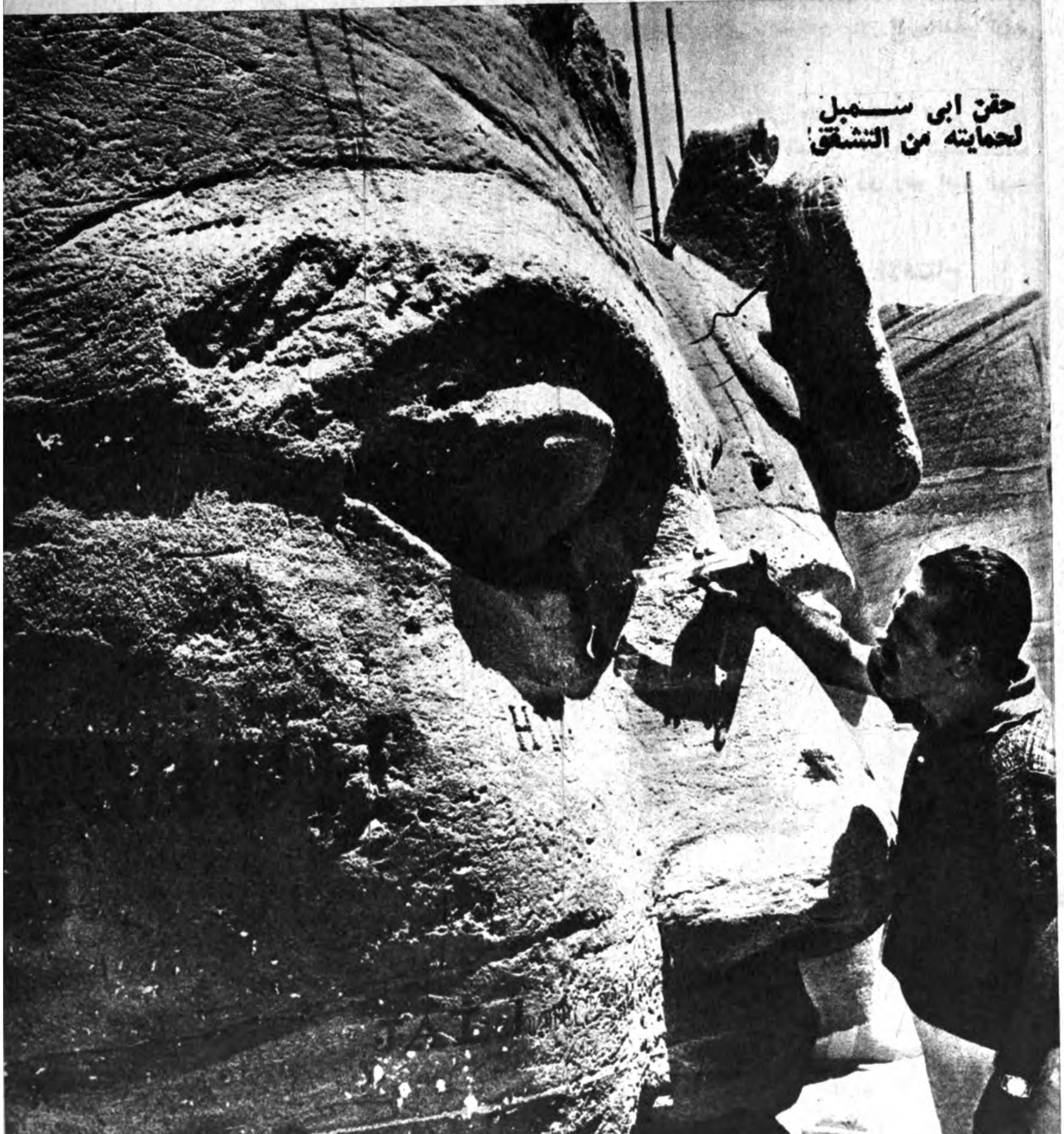
معجزة قطع المعبد

وجاء العلماء من أنحاء الدنيا ليشهدوا ما اسموه معجزة تقطيع المعبد الى قطع يزن بعضها ١٩ طنا برغم التقدم الفنى فى هندسة البناء ووسائل الرفع والقطع والنقل والصيانة ..

وبدا للدكتور جورج جيرستر استاذ التاريخ وللرسام العالم روبرت نيلكسون ان يقوما بدراس[ة] امتدت الى ٣٢ قرنا الى الورا[ء] للاجابة على سؤال هائل ومث[ير] وهو كيف بنى المهندسون المصريو[ن] وعمالهم هذا العمل المعجز بوسائلهم المحدودة ..

واستعانا بأبحاث الدكتور هنر[ى] فيشر خبير الآثار المصرية ولوب[ـ]

فى ظل شراع الكتان الأبيض لاختيار موقع المعبدين



حقن ابى سمبل لحمايته من التشقق



كريستوفل لعمل نماذج لطريقة بناء المعبد القديم ..

وانتهت الدراسة الشيقة الى أن رمسيس الثانى شاء ان يحتفل بذكرى مرور ثلاثين عاما على حكمه لمصر ـ التى كانت تمتد وقتها من السودان حتى سوريا ـ بأن يدخل فى عداد الآلهة ، وأن يقيم غير معابده المنتشرة فى كل انحاء البلاد ، وحتى التى نحتت فى الجبال معبدا فريدا يسجل معركة قادش التى حارب فيها ببسالة ضد الحيثيين، وليسجل عرفانه بحب فاتنته نفرتارى وليسجل قدرات عصره على الانشاء وعلى البراعة فيه .. وارادها معجزة وكان له ما اراد .

وشقت صفحة النيل أسراب المراكب الفرعونية بشراعاتها المستطيلة من الكتان البنى وعشرات المجاديف واختار المهندسون والرهبان هذا المكان من الجبل الاحمر واختاروا الضفة الغربية ليصافح وجه رمسيس كل صباح معبودته الكبيرة ـ الشمس ـ ووافق رمسيس على المكان وفى مطلع الشمس كان

أبو سمبل

قلم .. وصورة .. وريشة

المهندسون يرشقون فى ارض ابوسنبل عصيهم الطويلة وراء بعضها لتتواصل ظلالها ليرسموا خطا احمر على وجه الجبل يمثل محور المعبد .

وانموا رسم المعبد من الداخل والخطوط التفصيلية للتماثيل الاربعة الهائلة تحرس مدخله وعرضت الرسوم على الملك الطموح وهو جالس بملابسه البيضاء من الكتان المصرى الشهير وخيوط الذهب تربط اطرافه والصندل الذهبى المفتوح فى قدميه وفوق راسه تاج الوجهين الابيض بالاحمر ، وبجواره فاتنة حياته والحزام الاحمر فى وسطها فوق فستان الكتان الشفاف الابيض .

وبدأ العمل برسم وجه الجبل بعد تسويته برسوم التماثيل الاربعة الجالسة كل اثنين على جانبى الخط الاحمر ، وتدرج العمل يوما بعد يوم والملك يرسل وزراءه ومهندسيه وكتابه ليعودوا بالتقارير المكتوبة ، وبدأ شق بطن الجبل لينفذوا للداخل ليقيموا اغرب معابد الدنيا

والذى اثار الخبراء والعلماء ليس فقط الدقة والبراعة فى النقش ولا غنى الالوان وبهجتها وثباتها على امتداد الزمن ، ولكن كيف كان المصريون يواصلون العمل داخل الجبل ، وماهى وسائل الاضاءة التى كانت تنير بلا دخان ولا رواسب ولم يجدوا اثرا لحريق او نار او مشعل ، وكانت حوائط المعبد الكبير بكل تفاصيلها باقية زاهية لم يلوثها حتى الغبار !!

مرايا من البرونز

وبعض الاراء اكدت أن المصريين استعانوا بمرايا كبيرة من البرونز تعكس ضوء الشمس من داخل الفتحة الضيقة للمعبد وتتوالى الانعكاسات على مرايا اخرى بطريقة هندسية بارعة ليعطى كل هذا نورا للعاملين طوال سنوات انشاء المعبد .

وبعد الانتهاء من النحت كله بدأت عملية التلوين .. وكان جسم التماثيل الكبيرة الخارجية فى لون الطوب الاحمر وتاج الوجهين الذى يكلل راس رمسيس احمر وابيض والقناع الذى يحيط براسه موشى باللونين الفيروز والذهبى والكتابة على الذراعين بالازرق والذقن لونه اسود .

وعلى مدخل المعبد الكبير وفوق راس التماثيل الاربعة كتبت كلمات اوز ـ مات ـ رى وهو اسم تتويج رمسيس ..

حفل الافتتاح

وبعد الدراسات الواسعة العميقة امكن معرفة شكل حفلة افتتاح معبد رمسيس .. الملك الطموح فى المقدمة بروبه الابيض الشفاف من الكتان وعلى صدره كولة حمراء وذهبية وزرقاء ، وفوق راسه التاج الازرق ـ شعار ملكه الجديد ـ

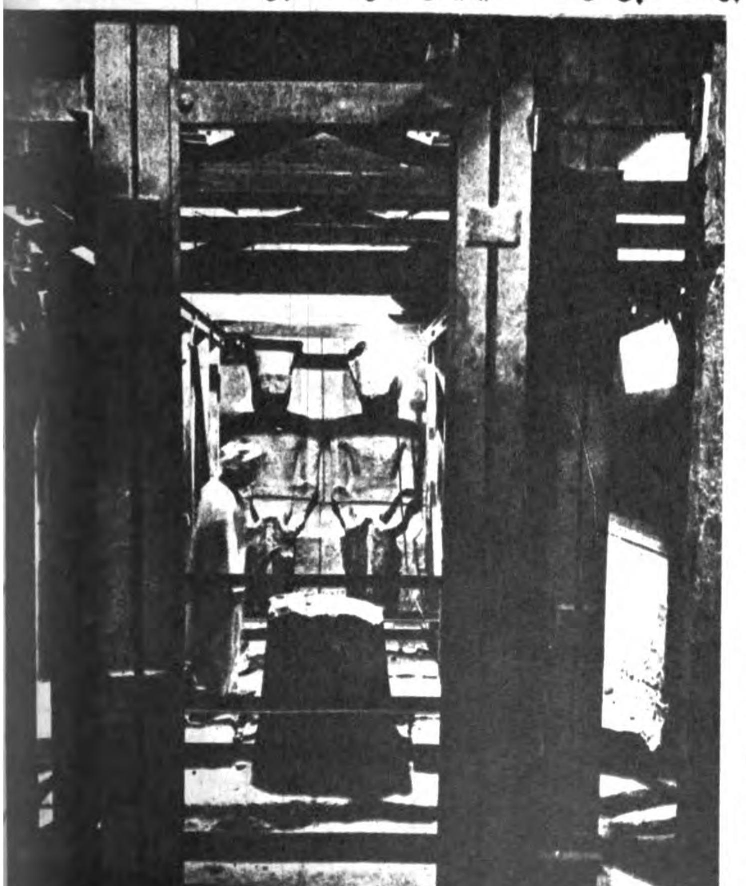
وفى يده اليمنى صولجان الملك الذهبى والازرق فى تتابع وفى يده اليسرى عصا تمتد الى الارض من الذهب

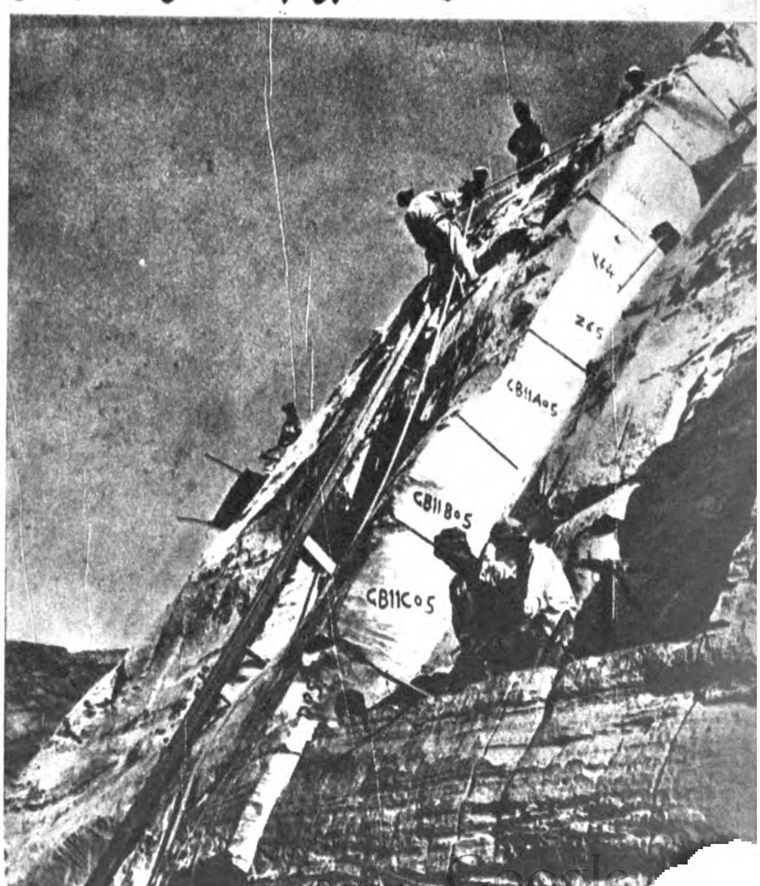
والى يساره فاتنته نفرتارى فى ثوبها الكتانى الابيض والحزام الطويل الاحمر ملفوف على الخصر مرتين ثم يتدلى الى قرب الارض ، والصنادل الذهبية هى كل ما فى اقدام الملكين وعلى راس الملكة تاج الشمس الذهبى وخلف كل منهما حامل المروحة ثم مركب الشمس وفوقها هيكل ذهبى تغطيه ظلالات بيضاء تخفى تماثيل الالهة ، ومركب الشمس يحملها على اكتافهم الرهبان الحفاة الصلع بارديتهم البيضاء والاحزمة الحمراء ..

وعدد من الرهبان يضع على كتفيه جلود النمر وفى الخلف طابور طويل من الراهبات والرهبان وعلى الجوانب صفوف الحراس برماحهم ودروعهم واقدامهم العارية ..

والذى اكد طموح الملك الشاب رمسيس الثانى هو ان رمسيس اعتبر نفسه واحدا من الالهة ..

وتمت المعجزة بعد ٣٢ قرنا .. وانتقل ابو سمبل من مكانه ليعيش رمزا للمعجزة ..







لبعض الاعمدة داخل المعبد نحت على جوانبها الاربعة تماثيل الالهة بتاح وامون ورى هاراكتى والرابع لتمثال رمسيس نفسه .

وتاكيدا لطموحه بنى على امتداد ارض مصر في معبده هذا ١٢ معبدا منها ٤ منحوتة من الجبال مثل ابوسمبل .

وبعد هذا الاحتفال المثير وسنه ١٠٠٠ قبل الميلاد بدات النوبة تدخل عهد النسيان ، وفى القرن السادس قبل الميلاد بدات قطعان اليونانيين والفينقيين تشوه المعبد .. ثم مرت الاعوام وراء الاعوام .. ونقل ابوسمبل من مكانه لتتحقق اكبر معجزة هندسية فى تاريخ الشعوب ..

◀ المغامر بيلزونى يحمل المشاعل لمشاهدة المعبد



حفل افتتاح المعبد الخالد .. رمسيس في المقدمة
وفي يده صولجان الملك .. والى يساره فاتنته
نفرتاري ثم طابور الكهنة والمدعوين لحضور
هذا الافتتاح التاريخي ..



أنا عندي الحل

يحرره : توفيق الشورى



الهجرة للخارج

● على محمد حسين عبدالرحيم

ردا على استفسارك عما اذا كان يمكنك السفر الى كندا بعد انتهاء مدة التجنيد لحصولك على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (قسمة السيارات)

افاد السيد مدير عام مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بانه لاتوجد قرارات تحول دون هجرة المواطنين الفنيين وفقط يتحولك التصريح لهم بالهجرة على موافقة بعض الجهات التى لاتتطلب موافقتها فى حالة المواطن العادى

ولما كنت من خريجى المدارس الثانوية الصناعية ولا تعتبر من الفنيين فلك أن تتقدم للمصلحة بطلب التصريح لك بالهجرة مشفوعا بالمستندات الآتية :

١ ـ شهادة الميلاد كاملةالبيانات (اى وارد بها جنسية وديانة الوالد)

٢ ـ المؤهلات الدراسية

٣ ـ ما يثبت اجادتك اللغات الاجنبية ـ كحصولك على مؤهل من مدرسة اجنبية او دراسة باحد المعاهد العالية الاجنبية ذلك ان دولة الهجرة تشترط ذلك لقبول المهاجرين

٤ ـ ما يثبت موافقة سفارة دولة الهجرة على هجرتك .



٥ ـ ما يثبت موافقة جهة عملك على هجرتك ، بصفة مبدئية

٦ ـ ما يثبت حالتك الاجتماعية (اعزب ـ متزوج)

٧ ـ اعفاؤك من اداء الخدمة العسكرية او تاديتك الخدمة مع اشتراط تقديم موافقة فرع الاحتياط بادارة السجلات العسكرية على هجرتك

وعلى ضوء المستندات وقواعد الهجرة سيبت فى طلبك بالموافقة او الرفض

البطاقات الشخصية

● المواطن / محمد محمود السيد الميرغني

ردا على شكواك التى تستعلم فيها عن كيفية استخراج البطاقات الشخصية والعائلية للسودانيين .

افاد السيد مدير عام مصلحة الاحوال المدنية بأن قرار السيد وزير الداخلية رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٦٥ .. يجيز لغير المقيمين من غير المواطنين الحصول على بطاقة شخصية او عائلية بشرط أن يكون معه بطاقة اقامة ويتقدم بصورة شمسية لها الى السيد مفتش دائرة الاحوال المدنية المختص لاجراء اللازم

ماهيات ومعاش

● طه على أحمد

ردا على شكواك افاد مدير الشئون البريدية أنه تم اعتماد اجرك عن المدة من ١٩٦٦/١/٢١ الى ١٩٦٦/٥/٢٠ وارسل كشف الماهيات الى مكتب بريد اسنا الذى تتبعه معتمدا للصرف. علما بانه سيستمر صرف أجرك شهريا طبقا للتعليمات

● مساعد اول / محمد الدرديرى محمد

ردا على شكواك بخصوص احتساب خمس سنوات فى المعاش والتى احتسبت لك مدة دراسة ، تقضى التعليمات بان المعاش المستحق لذوى الراتب العالى يحتسب لهم اعتبارا من تاريخ صرف الراتب العالى فقط وبما أنك لم تحول على راتب عال عن هذه السنوات فلا يمكن احتسابها لك فى المعاش

● احمد محمد السيد حسن

بما انك لم تصرف مكافاتك عن

قلوب معذبة

التقاليد والاغلال

● ا . ى ـ الحديدة

انا فتاة يمنية فى الثامنة عشرة من عمرى . احببت شابا يمنيا مثلى ويعمل فى القوات المسلحة. وبادلنى نفس الشعور وكنا نتبادل الرسائل وفى النهاية طلبت منه أن يذهب الى اهلى ويخطبنى . فلما ذهب واستشارونى فى الامر والقت وتكلمت بصراحة فرفض اهلى لانهم لا يؤمنون بالحب وسعادة ابنتهم ولكن بالمادة فقط

والدى تهددنى بالضرب والسب واصبحت معذبة بحب حبيبى وعذاب اهلى . ارجو الحل قبل الانتحار

المحرر : الحب الشريف الطاهر ليس جريمة ما دام يعقبه زواج على شريعة الله . والتقاليد القديمة لم تمنع الحب الطاهر ولكن العقلية الرجعية هى التى تمنعه ولا تؤمن به . فالمال ليس هو كل شىء فى حياة الانسان

فاذا كانوا لايؤمنون بالحب فلماذا استشاروكى فى الزواج ورفضوا من اول طلب . ان هذه الاستشارة معناها انهم موافقون وباتمام موافقتك ينتهى كل شىء . ولكن اهتمامهم بالمادة وقف فى طريق سعادتك . يجب ان يعاود هذا الشاب طلبك مرة اخرى وبوسطة احد الاصدقاء ممن يتوسم فيهم الخير لعل والدك يقبل وتحملى عذاب اهلك فى سبيل تحقيق غرضك لعله يوفق فى تكسير الاغلال والتقاليد البالية التى عاشها الشعب الشقيق والتى ورثها من حكم الائمة الرجعى

● م . ع . ا . س ـ قاقوس

لا تفكر فى الزواج الان الا بعد انتهاء مرحلتك الدراسية لانك تفكر الان بعقلية شاب طائش ولا تزن الامور بميزان العاقل . فالفتاة التى تحبها الان بعقليتك الحالية سوف تنبذها فى المستقبل بعد أن تعمل وتشق طريقك لانها ليست فى مستواك الثقافى وللشائعات التى سمعتها عنها من اصدقائك . لذا انصحك أن تتريث فى هذا الموضوع



● س . ا . ع ـ ابيس

تزوج من الفتاة التى تحبها والتى يختارها قلبك لتكون شريكتك فى الحياة . لان والدك لن تقاسمك جحيم الحياة اذا تزوجت بفتاة أخرى

واعتقد انموافقة والدك على اى فتاة تختارها انت ستكون عاملا على تلطيف الجو

● س . ا . ع ـ ميت غمر

ابتعد فورا عن هذه المراة الخائنة لانها ستكون سببا فى فشلك فى الدراسة بل ستجعل حياتك جحيما ، انها تجرى وراءك وتطمع فى شبابك للذاتها وبعد أن تنتهى ستنبذك وتجرى وراء غيرك كله شباب وحيوية وهكذا ..

انك فكرت فى التوبة الى الله . فهل تبت حقا . ارجو أن توفق على أن تمحو الماضى وتبدأ صفحة جديدة ناصعة وتنظر الى المستقبل بأمل وجد

مدة خدمتك وذلك بسبب نقلك الى وظيفة مدنية ، فليس لك الحق فى صرفها فى حالة ضم مدة خدمتك السابقة الى خدمتك الحالية فى المعاش

● عريف / امين يونس مشرف

افادت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بمديرية الشرقية بانك جندت وأنت تعمل باليومية المستديمة وقد صدر قرار تعيينك بمكافاة شاملة قدرها ٨ جنيهات فى ١٩٦٤/٧/١ وقد قامت المنطقة برفع اسمك الى الهيئة لتسوية حالتك

● جندى / كامل ابو بكر احمد

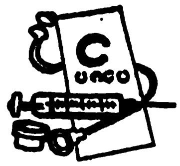
افادت شركة حلوان للمعادن غير الحديدية (مصنع ٦٣ سابقا) بانها حفظت لك وظيفتك بمهنة ع. كيماوى فئة تاسعة باجر شهرى ١٢ جنيها طبقا للائحة الشركات

● جندى / محمد هاشم محمود

بنك مصر لا يمانع فى نقل شقيقك محمود هاشم الذى يعمل فى البلينا الى سوهاج عند توافر البدل

● الطالب / محيى الدين صلاح الدين

افادت منطقة تجنيد أسيوط بانك مكرر المعاملة على مواليد ١٩٤٧ بطاقة عسكرية ٢٣٧/٢١٨/٤٧ وقد قامت بالغاء البطاقتين ٥ و ٦ جند لسبق معاملتك على البطاقة ٧٨٨/٢١٨/٤٦ ومؤجل تجنيدك لسن ٢٢ عاما ـ طالب بدار المعلمين بالاقصر



● المواطن / عصام عبد الباسط

انت مؤجل تجنيدك لسن ٢٨ عاما وعند زوال سبب التأجيل عليك التقدم لمنطقة التجنيد المختصة لمعاملتك تجنيديا بما تستحق

● احمد محمد محمود
حامد احمد زكى

الالتحاق بكلية ضباط الاحتياط قاصر على حاملى الثانوية العامة دفعات التجنيد وأنتما غير مستوفيان شروط الالتحاق

المجتمع



عادل عبده بكر الموظف ببنك القاهرة « ثروت » تم عقد قرانه على الانسة نادية محمد على مبارز



مبروك نجاح وداد محمد صادق



مبروك زفاف ابراهيم حامد



مبروك قران محمد ابو الوفا



مبروك نجاح احمد ومحمد ابراهيم وبهيجة ونفيسة امام



ميلاد عادل وناصر ابراهيم

● رزق السيد عبد الحميد عبد اللطيف العيد ببنك ... شمس بطفله هبه

● تم عقد قران العريف مؤهلات / عادل محمد محسن على الانسة سامية محمد فؤاد

● محمد سعيد غالى يهنىء الزميل محمد محيى الدين بعقد قرانه

● الاسم : احمد خليل محمد عيسى (١٩ سنة)
العنوان : محافظة القليوبية . الخانكة ـ شارع البوستة ـ طالب بكلية العلوم
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل المناظر والطوابع

● الاسم : غسان عبد القادر (١٩ سنة)
العنوان : العراق ـ بغداد ص ب ١٣٣
الهواية : جمع الطوابع الرحلات

● الاسم : محمد احمد محمد (٢١ سنة)
العنوان : اسوان ـ السيل الجديد عمارة ٣٣
الهواية : التصوير وجمع الطوابع

● الاسم : عبد الكريم فارس (٢١ سنة)
العنوان : فلسطين ـ خان يونس ـ معسكر العائدين
الهواية : المراسلة

● الاسم : يوسف احمد آل شرف (١٩ سنة)
العنوان : المنامة البحرين ـ شارع المتنبى
الهواية : جمع الطوابع ومراسلة الجنسين

● الاسم : محمود محمود



الشباسى (١٩ سنة)
العنوان : المنصورة ـ الناصرية ١٣ شارع قاعود
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الصور والهدايا

● الاسم : محمد احمد عبدة (١٧ سنة)
العنوان : الاردن ـ نابلس ـ حواره
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة

● الاسم : احمد يوسف محمد حسن (٢١ سنة)
العنوان : نفط ـ شارع العمرى ـ طالب بكلية العلوم
الهواية : المراسلة ـ والشعر

● الاسم : عبد القادر الخطيب (١٨ سنة)
العنوان : سوريا ـ جسر الشغور ـ عبد العزيز الجندى
الهواية : مراسلة اصدقاء من الوطن العربى

● الاسم : فؤاد نور الدين
العنوان : لبنان ـ بيروت ـ شارع صليبا ـ كورنيش المزرعة
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة والرحلات



أسرار الطبيب بين يديك

نوع الحيويات		فوائدها	مصادرها
حيوى ا –	(A)	يساعد على النوم – يقوى النظر	الجزر – المشمش
حيوى ب –	(B)	يوفر توازن الاعصاب	الموز – الدجاج
حيوى ب ١٢ –	(B 12)	يضاعف كريات الدم	كبد البقر – الكلاوى
حيوى ج –	(C)	يقاوم الجراثيم	البرتقال – الليمون – الموالح بصورة عامة
حيوى د –	(D)	يقوى العظام	الزبدة الطازجة – لوزة البقر
حيوى هـ –	(E)	الاعصاب	الخبز الكامل – الجوز
حيوى و –	(F)	لتليين الشرايين	الشحم الطازج – فول الصويا
حيوى حـ –	(H)	ينشط القلب	لحم الخروف الصغير – اللبن « الزبادى » المضروب بالماء
حيوى ى –	(J)	ينشط الكبد	المخ – الليمون
حيوى ع –	(P)	يقاوم الزوائد الجلدية « الثآليل وما شابهها »	اللوز – الهندباء

Table title: قائمة الحيويات « الفيتامينات » الضرورية لكل انسان

اذا اصابتك احدى الحالات التالية ، تعلم كيف تعالجها

لتفادى فقاعات الماء ، والتراكم المتحجر « الكالو » فى القدمين ضع قدميك ويديك بصورة منتظمة ولمدة ١٥ دقيقة فى ماء ساخن جدا تذيب فيه ٥٠ جراما من مسحوق حجر الشبة

– اذا ظهرت فقاعات الماء فعلا ، اثقبها بابرة مطهرة تحمل خيطا نظيفا ودع الخيط داخل الفقاعة حتى اذا جفت امسحها بكحول مضافا اليه الكافور .

– لتتخلص من التراكم المتحجر « الكالو » ضع قدميك فى ماء ساخن مضافا اليه الملح البحرى . اقطع فصا من الثوم نصفين . ضع احد نصفيه من ناحية القطع على التراكم واحتفظ به طوال الليل .

– الارق : اشرب قبل النوم كاسا من اللبن « الزبادى » مضروبا بالماء ومضافا اليه كمية لا بأس بها من السكر . ثم احك جلدك الاعلى بمنشفة مبللة بالماء الدافىء لمدة عشر دقائق . ارفع المنشفة . جفف جسدك . وستنام نوما هادئا .

– عسر الهضم : اشربه ببطء شديد كاسا كبيرة من الماء الساخن مضافا اليه ١٥ نقطة من روح النعناع وقطعتين سكر . استلق بعد ذلك على ظهرك . ضع عند تجويف المعدة كيس ماء ساخن واحتفظ به عشرين دقيقة

– الصداع : التدليك هو افضل علاج للصداع . مع التدليك . كل جوزة نيئة ومقشرة بعد مضغها جيدا .

– الزكام « الرشح » : ضع على منديلك ٢٠ نقطة من روح الخزامى كا وتنشقه بين حين واخر . ان روح الخزامى يقتل الجراثيم .

– ازمة الكبد : يصاب بعض الناس بعد مائدة عامرة وليلة غير مريحة بغثيان وتعب واشمئزاز من الطعام ويميل لون الوجه عادة الى الصفرة . اعصر ليمونتين واشرب عصيرهما بلا ماء ولا سكر . استلق بعد ذلك على جانبك الايمن وبعد نصف ساعة تتحسن حالتك .

– لتفادى الناموس والذباب وما شابههما : اكثر – اذا استطعت – من اكل الهليون (ASPERGES) انه يعطى عرقك رائحة معينة تنفر منها الهوام .

– اذا اصبت بلسعة نملة – اسحب ابرة النملة بملقاط مطهر . ثم ضع فوق مكان اللسعة ورقة كرات نيئة يتلاشى الالم حالا .

– اذا اصبت بلسعة ناموسة او عقرب – دلك مكان اللسعة بالماء الممزوج بالخل ثم ضع مكان اللسعة قليلا من أى معجون مضاد للحساسية

– دخول شوكة تحت الظفر – انتبه . كثيرا ماتكون العواقب وخيمة لذا امسح بعناية مكان دخول الشوكة بالكحول . ثم ضع كمادة ماء ساخن جدا حتى يلين جلدك فتستطيع انتزاع الشوكة بسهولة بوساطة ملقط او ابرة مطهرة « محروقة » . ضع بعد ذلك صبغة اليود . ويستحسن قبل بدء هذه العملية ان تأخذ حبتين من (HYPOSULFITE DE MAGNESIUM) الذى يزيد من مناعتك ضد الجراثيم ويسهل فى الوقت ذاته خروج الشوكة .

– التشنج – قد تمشى احيانا مسافة طويلة بعد طول عدم الممارسة ، فتصاب بتشنج أو بتيبس بعض العضلات . فى هذه الحالة رش جسدك بماء دافىء ، ودلك بيديك مرتين حتى يجف جلدك ويحمر لونه . خذ بعد ذلك حبة من « حيوى ج » مع فنجان شاى مغلى كثيرا ، ومحلى جدا ، فستعد ليونة عضلاتك بسرعة .

– طفح الحساسية – قد يأتى الطفح من اكل السمك وهو ثمن شراهتك . خذ ملعقتى حساء من مسحوق خميرة البيرة مذابا فى عصير الفاكهة المنقودية « جريب فروت او جريفون » . ضع قليلا من البودرة على جلدك . واذا مادمت الحاجة خذ حبة من احد مضادات الحساسية .

– الم الاسنان – اغسل فمك بما دافىء بعد ان تسلق فيه بصلتين كبيرتين . ضع على الضرس الل يؤلمك حبة قرنفل مجفف . واخير اضغط ضغطا خفيفا بابرة محروة على انملة اصبع السبابة من ناحي الاصبع المجاورة فى اليد اليمنى والي اليسرى . وليكن الضغط لمدة دقيقة لكل منهما .. وبعدها ينتهى الالم

– كسل الكليتين – نتيجة الم واستهلاك كمية كبيرة من السوائل اشرب قبل النوم كاسا من مغلى نبا الملبق Bardane باردا ، وبدو تحلية ليساعدك على التخلص م السوائل . خفف من كمية الملح ا الطعام ولا تكثر من اكل اللحم .

– التهاب اللوزتين – استعمل لبوس البيزموت ، ومرتين او ثلاث مرات فى اليوم طهر لوزتيك بغرغر بالماء المغلى بعد اذابة ملعقتين م العسل فيه . ثم وحول رقبتك كماد مبللة بالماء الدافىء . ولتفادى التها اللوزتين اكثر من اكل الفاصول الخضراء مطبوخة او مسلوقة م قليلا من الخل .

– اذا دخلت ذبابة او ناموسة فى عينك – امسك بين اصبعك « السبابة والشاهدة » جفنك الاعلى وانزل به فوق جفنك الاسفل واحتفظ بعينك مغلقة لمدة دقيقة تتشكل دمعة تخرج الذبابة ا الناموسة او ذرة الغبار . ثم اغسل عينك بالماء الممزوج بالبوريك . اذا استمر الاحساس بالالم ، اغلق عينك الثانية غير المصابة تشعر بالراحة فورا ●●●

والى اللقاء فى العدد المقبل

كل أسبوعين مرة

● رسالة تلقيناها من السيد المستشار احمد زكى كامل ابن شقيق الزعيم مصطفى كامل قال فيها « اسعدنى نصركم الصحفى بنشر مسرحية الزعيم « مصطفى كامل » النادرة الوجود الان والتى اهداها عمى على فهمى كامل الى شاعر الثورة وطالب الحقوق وقتئذاك محمود محمد صادق - اى من نصف قرن - تقديرا لجهاده وليادته لثورة الشباب الذين كانوا عماد وضحايا ثورة ١٩١٩ - وارجو للمناسبة تصحيح نسبى للزعيم مصطفى فانا ابن اخيه لا شقيقه كما جاء بمقال مجلة القوات المسلحة » القيم ...

وتمضى بعد ذلك الرسالة الرقيقة تؤرخ لجهاد وكفاح المناضل محمود صادق الذى اكتشفنا عنده مسرحية « فتح الاندلس » التى كتبها الزعيم مصطفى كامل وسنه لا تزيد عن ١٩ عاما قائلة ان شعر هذا المناضل كان بحق فاتحة الشعر الثورى فى العالم العربى منذ نصف قرن كما كان نشيده القومى « بلادى .. بلادى لك دمى » الذى ضمنه الفاظ « مصطفى » فاتحة الاناشيد القومية فى العالم العربى حتى لم يخل نشيد منها من بعض لفظه ولحنه .. وبالجملة لقد كان شعره طلقات رصاص منغم تعزفه موسيقى الشعر فى ميدان القتال مع الاستعمار والصهيونية والرجعية .. وفى نهاية الرسالة الرقيقة رجاء من المستشار احمد زكى كامل هو ان تمكن الدولة هذا المناضل من التفرغ ليدون ذكرياته ومذكراته عن ثورة ١٩١٩ .

ونحن نضم صوتنا لصوت ابن شقيق الزعيم مصطفى كامل حتى يلقى الضوء كاملا على فترة هامة من فترات كفاحنا ونضالنا يرويها شهود عيان عاشوا الثورة الشعبية بالطول والعرض .

***

● الذى يزور مدينة ميت غمر الان . يشعر ان هذه المدينة تعيش حياة جديدة كلها اشراق .. مشروعات حيوية تخرج الى النور .. عمالة عاملة .. ارتفاع ملحوظ فى دخول اهالى ميت غمر .. كل هذا خلقه بنك الادخار المحلى الذى انتقل الى مجموعة من المدن بعد ميت غمر

***

● فجأة ... لاحظت زيادة اقبال اولادى على نوع معين من معجون الاسنان ... وخلسة راقبت ابنتى الصغيرة وهى تنظف اسنانها فوجدتها كالمسحورة تقضم انبوبة المعجون وتستحلب محتوياتها فى نشوة غريبة ... خطفت منها الانبوبة وقرات ما عليها ... وكانت مفاجأة غريبة لى .. لقد قرات عليها ... « معجون اسنان « . . . . » مخلوط بالفراولة ! ! » .. وعرفت فورا سر زيادة استهلاك اطفالى لهذا النوع بالذات من معجون الاسنان الذى انتجته احدى شركات القطاع العام وخلطته بالفراولة ! !

وبعد قليل سنرى معجون اسنان مخلوط بالمنجة .. والبرتقال .. والكريز ! !

● غير معقول أن تقوم الفنانة سهير البابلى بدور طالبة بكلية الاداب فى مسلسلة احسان عبد القدوس زوجة احمد والتى يقدمها التليفزيون على حلقات ... السن له احترام !!



الريحانى



محمد جبريل

● لافتات تقراها على طول الطريق من مصر الجديدة الى كورنيش النيل .. « مصر الجديدة ترحب بكم ... المترو فى خدمتكم ... » ولاول مرة يقلب المفهوم الحقيقى لكلمة الخدمة .. اى خدمة يقدمها مترو مصر الجديدة الى جمهوره ... انه يقدم لهم كل يوم الحوادث ... والتاخير .. والزحام .. وعدم الادارة الصحيحة للخدمة على خطوطه !!

***

● لكل انتاج فى الدنيا مواصفات خاصة لخروجه الى ميدان الاستهلاك كامل التكوين الصناعى ... واعتقد ان الكبريت المتداول الان والذى قد يؤدى الى اخطار كثيرة ناقص المواصفات ... ومما لاشك أن هذا سيعود بالخسارة على الشركات المنتجة له .. ان مواصفات الانتاج يجب أن تحترم فى كل فروع الانتاج

● اتيحت لى فرصة ان اشاهد فى اسبوع واحد فيلم نجيب الريحانى القديم « سلامة فى خير » والذى شاهدته منذ ربع قرن ... وفيلم « صاحب الجلالة » الذى تقاسم بطولته فريد شوقى وفؤاد المهندس وهو نفس قصة الفيلم الاول بنفس ادوارها وبنفس ابعاد الضحك فيها...

الفرق واضح بين العملين .. « سلامة فى خير » به حشد من عمالقة الاضحاك الذين رحلوا عنا فتركوا دنيا الضحك عاجزة عن انجاب غيرهم مثل حسين رياض ، منسى فهمى ، نجيب الريحانى ، فردوس محمد ، شرفنطح ، رياض القصبجى ، استفان روستى ، محمد كامل ، وغيرهم من عمالقة الاضحاك ... والفيلم الجديد به حشد من ممثلى هذا الجيل ... احسست بعد مشاهدة الفيلمين ان هناك فرقا بين الاضحاك زمان .. والاضحاك الان .. وان امام فنانى هذا الجيل مسافات واسعة يجب ان يخوضوا كل ما فيها من عقبات حتى يصلوا الى فن قدامى الراحلين من عباقرة الاضحاك

***

● قول اعجبنى ..
اتعس انسان من يقول ... « مستقبلى يعيشه غيرى ! ! ... »

***

● امضى الاديب محمد جبريل ثلاث سنوات فى اعداد دراسة ادبية عن القصة والمجتمع ... والتى تقدم مصر فى قصص كتابها المعاصرين .. واهم ما خرج به الكاتب من هذه الدراسة ان الساحل الذى يحيط بمعظم حدود بلادنا تكاد تخلو منه قصصنا العربية جميعا فيما عدا روايتين او ثلاث روايات وبضع قصص قصيرة.. دراسة ادبية من نوع جديد نرجو ان يخوض الكاتب الوانا مختلفة من ميادينها الواسعة .

***

● رسالة تلقيتها من القارىء محمود الشريف المدرس بالدقهلية - يسالنى .. « لماذا يقدم الخطيب الى خطيبته دبلة الخطوبة ... لماذا يطلب وتطلبه الفتاة والفتى الزواج .. ما الفرق بين الحياة العملية .. والحياة الجنسية ... »

اننى احس لهذا القارىء الفاضل ان ثقافتى وقراءاتى لم تتطور بعد للاجابة على امثال هذه الاسئلة .. وقد اجيبك عندما الم الماما واسعا باطراف الموضوع « الجميل !! » الذى تسالنى فيه !!

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب : ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول . اسكندرية ت ٢١٠١٤